

الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

قدمتها

ريفي مرذك فمندا

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٨١
طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
دار السلام – بندا أتشيه
سنة ٢٠٢٤



الصراع الديني في رواية عزازيل لـ يوسف زيدان

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

من

رفيي مرذك فمندا

رقم القيد. ٢٠٠٥٠٢٠٨١

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة الرانيري

A R R I Y
موافقة المشرفين

المشرفة الثانية

(إمعي سهيمي, الماجستير)

المشرف الأول

(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان
(دراسة اجتماعية أدبية)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت انقاما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في قسم اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٥ المحرم ١٤٤٥ هـ

١١ يولي ٢٠٢٤ م

دار السلام - بنلا أتشيه

لجنة المناقشة

الدكتور
(أبي سهيبي الماجستير)

العضو الثاني

(الدكتور ذو الخير الماجستير)

رئيس اللجنة
(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

العضو الأول

(سوريل الماجستير)

(عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة البازية الإسلامية الحكومية)



دار السلام - بنلا أتشيه

(الدكتور الحاج شريف الصير الماجستير)

رقم التوظيف: ٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Revi Marizka Vamanda
NIM : 200502081
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان
(دراسة اجتماعية أدبية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 10 Oktober 2024

Yang membuat pernyataan,

AR - RANI



Revi Marizka Vamanda
NIM. 200502081



كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا عبده ورسوله فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع الصراع الديني في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة اجتماعية أدبية). تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرائي الإسلامية الحكومية كمادة من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية وأدبها. وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر للمشرفين الكريمين هما الأستاذ الدكتور ذو الحلم الماجستير والأستاذة ايمي سهيمي، الماجستير على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقائهما وأفكارهما في الإشراف لكاملة هذه الرسالة منذ بداية إلى نهاية.

و بهذه المناسبة تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل والعميق لوالديها اللذين قاما بتربيتها وتعليمها حتى الجامعة. فجزاه الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة. كما تشكر الباحثة أباها الأكبر عارف هداية الله الذي شجعها على الكتابة.

وأخيرا تقدمت الباحثة شكرا خاصا وجريلا إلى أباها الذي يكون موقف الشكوى التمام هذه الكتابة، شكرا لكونه أفضل أباها، وصديقاتها المحبوبات من نور فجر سسوي ومزدلفة. را الآتي ترافقن الباحثة أثناء التعلم في الجامعة لعل الله تعوهم جزاء عظيما.

دار السلام - بندا أتشيه

الباحة

ريفني مرذك فمندا



محتويات البحث

كلمة الشكر..... ١

محتويات البحث..... ج

تجريد..... هـ

الباب الاول: مقدمة..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. مشكلة البحث..... ٣

ج. غراض البحث..... ٤

د. معاني المصطلحات..... ٤

هـ. الدراسات السابقة..... ٧

و. منهج البحث..... ١٠

الباب الثاني: ترجمة يوسف زيدان..... ١١

أ. مولده ونشأته..... ١١

ب. أعماله الأدبية..... ١٢

ج. البيئة المحيطة به..... ١٨

الباب الثالث: الإطار النظرية..... ١٩

أ. مفهوم اجتماعية الأدبية..... ١٩

ب. اجتماعية عند لويس أ كوزر..... ٢٣

الباب الرابع: تحليل الرواية..... ٢٧

أ. لمحة رواية عزازيل ليسوف زيدان..... ٢٧

ب. العوامل التي تسبب الصراع..... ٣١

ج. الصراع الدينية في رواية عزازيل..... ٣٥

د. أشكال وعوامل الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان .

١. صراع واقعي..... ٤٦

٢. صراع غير واقعي..... ٥٩

الباب الخامس: خاتمة..... ٦١

أ. النتائج..... ٦١

ب. الاقتراحات..... ٦١

المراجع..... ٦٣

تجريد

- اسم الطالبة : ريفي مرذك فمندا
رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠٨١
الكلية / القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية / اللغة العربية و أدبها
موضوع الرسالة : الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان
تاريخ المناقشة : ١١ يولي ٢٠٢٤
حجم الرسالة : ٥٠ صفحة
المشرف الأول : لدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرفة الثانية : ايمي سهيمي, الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو "الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان". وفي هذا الرسالة بحثت الباحثة عن قضايا الصراع بين الأديان التي حدثت في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان، حيث وصفت الباحثة محتويات الرواية باستخدام منهج نظرية كوزر. والمنهج الذي استخدمت الباحثة في هذا الرسالة هو المنهج الوصفي التحليلي. قسمت الباحثة النتائج التي تم الحصول عليها فيما يتعلق بقضايا الصراع في رواية عزازيل ليوسف زيدان إلى قسمين، منها: (١) الصراع بين الديانات المسيحية الأرثوذكسية والوثنية، (٢) الصراع بين الكنائس وبين الديانات المسيحية. الكلمات المفتاحية: الاجتماعية الأدبية، الصراع الديني، الرواية.

ABSTRAK

Nama :Revi Marizka Vamanda
NIM : 200502081
Fakultas / Prodi : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
Judul Skripsi : Al-Aṣīra' Al-dīnī fi riwāyati 'azāzil Liyusufi Zidani
(Dirāsatu Ijtimā'iyatu Adabiyyatu)
Tanggal Sidang : 11 Juli 2024
Tebal Skripsi : 70 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, M.H.Sc
Pembimbing II : Emi Suhemi, M.Ag.

Penelitian ini berjudul “*Al-Aṣīra' Al-dīnī fi riwāyati 'azāzil Liyusufi Zidani (Dirāsatu Ijtimā'iyatu Adabiyyatu)*”. Dalam penelitian ini peneliti mencari isu-isu konflik antar agama yang terjadi dalam novel “azazil” karya Youssef Ziedan dimana peneliti mendeskripsikan isi novel dengan pendekatan teori Coser. Adapun metode yang digunakan peneliti dalam penelitian ini dengan menggunakan metode deskriptif analisis. Peneliti membagi hasil yang diperoleh tentang isu-isu konflik dalam novel Azazil karya Youssef Ziedan menjadi dua bagian, diantaranya: (1) konflik agama kristen ortodoks dengan penyembah berhala (paganisme), (2) konflik antar gereja dan antar agama kristen.

Kata kunci: Sosiologi Sastra, Konflik Agama, Novel.

الباب الاول

مقدمة

١. خلفية البحث

يرى دكتور. جهاد عودة أن مفهوم الصراع بشكل عام هو صورة أي الصراع الموجود دائما، ولأن مبدأ الصراع له مقتضيات منطقية توجهه، وينبع من تصورات والتزامات وأسباب عديدة، لذلك فإن الصراع موجود في الواقع . ووفقا لإسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي، فإن مصطلح الصراع يشير عادة إلى الحالة التي تدخل فيها مجموعة من الناس في نوع من الصراع الطوعي مع طرف أو أكثر من الأطراف الأخرى سعيا لتحقيق أهداف لا تقبلها المجموعة الأخرى. الصراع هو نوع من التفاعل على القيم والمطالبات على الموارد والسلطة الذي يحدث بين إنسان وآخر^١. الصراع : الطرح بالأرض وخصه في التهذيب بالإنسان صارعه فصرعه يصصره صرعا وصرعاالفتح لتميم والكسر لقيس عن يعقوب ، فهو مصروع وصرع ، والجمع صرعى والمصارعة والصراع معالجتها أيهما يصصر صاحبه^٢.

١ خالد أحمد العجولين، جيو سياسية المضائق البحرية .. واثرها على الصراع في منطقة المشرق

العربي، دراسة حالة مستقبل امدادات الطاقة في مضيقي هرمز وباب المندب ٢٠٠٣ - ٢٠١٨، ص. ٦٠.

٢ لامام العلامة ابن منظور، لسان العرب، جزء: ٨، (لبنان، دار بيروت، ١٩٩٠)، ص. ٢٢٨

يوسف زيدان كاتب مشهور في مصر وشمال أفريقيا. ومن أعماله المشهورة رواية عزازيل. تحكي هذه الرواية قصة شخصية خيالية تتعرض لصدمة شديدة في إيمانها بقدسية الثالوث الإلهي. يحكي المؤلف عن حياة دينية معقدة للغاية لأنه في ذلك الوقت كان هناك صراع داخلي بين الأديان. اشتهر يوسف زيدان بعد إطلاق رواية عزازيل التي صدرت عام ٢٠٠٩. صدرت هذه الرواية عن دار الشروق بالقاهرة، مصر. رواية عزازيل كانت إنجازا كبيرا حققه يوسف زيدان وحصلت على جائزة البوكر العربية ٢٠٠٩ ثم الأكثر مبيعا عالميا.³

رواية عزازيل مثيرة جدًّا للدراسة لأن محتواها "خطير" للغاية، لأنها تحتوي على صراعات بين المسيحيين الأرثوذكس والوثنيين وبين الكنائس. هيبا هو الشخصية الرئيسية في هذه الرواية، فهي تحكي عن حياته كشاهدة على جهود الوثنيين (عبدة الأوثان) للاختباء من الحياة من أجل الحفاظ على المعتقدات التي يتمسكون بها. وعنف وقسوة المسيحيين الأرثوذكس تجاه الوثنيين.

في هذه البحتة سوف تقوم الباحثة بدراسة الأشكال المختلفة للصراع الديني في رواية عزازيل باستخدام منهج علم الاجتماع الأدبي عند لويس أ. كوزر. في دراسة هذه الرواية استخدم الباحث نظرية الصراع. نظرية الصراع هي نظرية ترى أن التغيير الاجتماعي لا يحدث من خلال عملية ضبط القيم التي تحدث التغيير، بل يحدث نتيجة الصراع الذي ينتج عنه تسويات مختلفة عن الظروف السابقة. كوزر عالم اجتماع أمريكي، أفكار لويس هي نفس أفكار جورج سيميل

³ Fitri Afriyanti, *Tokoh Dan Penokohan Dalam Novel Azazil Karya Youssef Ziedan*, Skripsi SI Prodi Sastra Arab UI, (Depok: UI, 2012), hal. 1-2

الذي يرى أن الصراع ينشأ بسبب تضارب المصالح الذي يتضمن قيودًا على الصراع الذي لا يحقق النتائج إلا إذا أمكن تحقيق النتائج المرجوة. الصراع هو مجرد واحد من عدة خيارات وظيفية، وينشأ الصراع بسبب وجود بيانات ليس لها عواقب مهمة على كائن ما.⁴

ولذلك اهتمت الباحثة بتحليل الصراع الديني في رواية "العزازيل" ليوסף زيدان وجعلها درسا للقراء، بأنه يؤثر في الآخرين على كراهية الدين، وينتج عنه العداء والعنف، كما يجعل الدين قضية سياسية. الساحة للفوز بالمركز. إذن التسامح مهم جدًا للجميع، لأننا لا نستطيع أن نفرض معتقدات شخص ما على معتقداتنا الخاصة. وحتى في الروايات بين الأديان، يمكن أن تحدث صراعات، خاصة تلك التي تختلف عن الدين الذي تتبعه. ولهذا تريد الباحثة أن تدرس الصراع الديني في هذه الرواية.

ب. مشكلة البحث

كما ذكرت الباحثة في الخلفية البحث. وهناك مشكلة ستناقشها المؤلف، وهي: ما أشكال وعوامل الصراع الديني في رواية عزازيل ليوסף زيدان؟

⁴ Siti Maratun Nuraeni, *Analisis Konflik Sosial Dalam Novel Jalan Menikung Karya Umar Kayam Melalui Teori Lewis A. Coser*, Skripsi S1 Prodi Studi Agama Dan Tasawuf UIN Prof. K.H. Saifuddin (Purwokerto: UIN Prof. K.H. Saifuddin, 2022), hal.10

ج. غراض البحث

الهدف في مشكلة الكتابة هذه لمعرفة وتشرح أشكال وعوامل الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان.

د. معاني المصطلحات

لتسهيل فهم هذا الموضوع البحث ، من الضروري أن تشرح الباحثة المصطلحات الواردة في عنوان هذا البحث ، على النحو التالي:

١. الصراع

ومن حيث اللغة فإن أصل كلمة الصراع هو والصراع، والصراعة، والصريع : من يصرع الناس كثيراً.^٥ فإن دائرة المعارف الأمريكية تعرف الصراع بأنه عادة مايشير إلى "حالة من عدم الإرتياح أو الضغط النفسي الناتج عن التعارض أو عدم التوافق بين رغبتين أو حاجتين أو أكثر من رغبات الفرد أو حاجاته". أما دائرة معارف العلوم الاجتماعية فإن إهتمامها ينصرف إلى إبراز الطبيعة المعقدة لمفهوم الصراع، والتعريف بالمعاني والدلالات المختلفة للمفهوم في أبعاده المتنوعة، فمن المنظور النفسي، يشير مفهوم الصراع إلى "موقفويكون لدى الفرد فيه دافع للتورط أو الدخول في نشاطين أو أكثر، لهما طبيعة متضادة تماماً".^٦

^٥ دار المشرق، المنجد في اللغة، (دار المشرق ساري : لبنان، ٢٠٠٢)، ص. ٤٢٢

^٦ أحمد سليمان أبكر، إثيوبيا ما بين النزاع والصراع (تحليل وحلول واستشراف مستقبل)، (رقم

الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية) (٥٦٢٦ / ١١/٢٠٢٢)، ص. ١٠٤-١٠٥

٢. الديني

والدين في اللغة يعني الدينة، الطاعة والعادة.^٧ الدين عند فخر الدين مركب مشتق من اللغة السنسكريتية ويتكون من كلمتين الأولى (أ) والثانية (جاما).أ، تعني باللغة السنسكريتية: لا، غاما تعني مقلوباً رأساً على عقب، فوضوياً. كلمة الدين، بصرف النظر عن اللغة السنسكريتية، لها أيضاً كلمات أجنبية مماثلة. الدين باللغة الإنجليزية يعني القيام بذلك بالدين. أصل الكلمة وفقاً للدكتور. سيدي غازالبا *relegere* أو *relegare*. تعني توخي الحذر، والمعنى الأساسي هو: الملاحظة (الالتزام بقواعد أو لوائح صارمة).^٨

كلمة دنيا (الديني) تستخدم ي نصبا لأن:

١. الشكل الأساسي: هذه الكلمة مشتقة من كلمة (الدين) والتي تعني "الدين".
٢. وظيفة نسبة ي: الحرف ي الموجود في نهاية الكلمة يعمل بمثابة نسبة، وهي لاحقة تدل على علاقة أو صفة مرتبطة بالكلمة الأساسية.
٣. تغيير المعنى: بإضافة ي نصبة، تعني الكلمة "متعلقة بالدين" أو "ذات طبيعة دينية".

^٧ دار المشرق، المنجد في... ص. ٢٣١

^٨ Sarwo Edy, dkk, *Urgensi Pendidikan Agama Islam Dalam Pembinaan Mental Dan Pembentukan Karakter Kepribadian Anak Kajian Teoritis & Praktis*, (Penerbit Adab CV. Adanu Abimata : Jawa Barat, 2022), hal. 61-62

٤. الاستخدام: غالبًا ما تستخدم هذه الكلمة كصفة لوصف شيء متعلق بالدين.

٥. التغييرات النحوية: إضافة نسبة ي يغير الاسم (الدين) إلى صفة (الديني).

استخدام ي نصباه شائع في اللغة العربية لتكوين الصفات التي تظهر العلاقة مع جذر الكلمة.

٣. الصراع الديني

الصراع الديني بأنه عداً أو نزاع يتعلق بالعمل السلمي أو العنف الجسدي المتعلق بالقيم والمطالبات والهويات التي تنطوي على قضايا أو شعارات أو تعبيرات دينية.^٩

٤. الرواية

والرواية في الأدب الرواية سرد نثري خيالي طويل عادة تجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية النسبية باختلاف نوع الرواية.^{١٠}

⁹ Bob Marta, *Konflik Agama dan Krisis Intoleransi: Tantangan atau Mimpi Buruk Keberagamaan Indonesia?*, Pusat Studi Kemanusiaan Dan Pembangunan, 6 Agustus 2020, diakses pada tanggal 26 Mei 2024, pukul 22:24, <http://www.pskp.or.id>

^{١٠} مجدي وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، الطبعة الثانية، (لبنان، مكتبة لبنان

هـ. الدراسة السابقة

على حد علم الباحثة ، لم تكن أي من الكتابات التي تناقش الصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان شاملة. على الرغم من وجود العديد من الكتابات المتعلقة بعنوان هذه الرسالة ، إلا أنه لا توجد دراسة محددة تتعلق بالصراع الديني في رواية عزازيل.

المجلة الأولى وهي المجلة التي كتبها د. زكية بزة بعنوان عن دوائر التدين ودوامات العنف في رواية عزازيل ليوسف زيدان جامعة تيزي وزو/الجزائر (٢٠١٨). يناقش هذا المقال تكوين البنية الأساسية، و نمو الأشكال المتعالية والمشككة، حيث ظهرت المسيحية كنموذج للصراع والعنف بين الكنائس المختلفة بسبب الاختلاف.^{١١}

الأطروحة الأولى وهي الأطروحة التي كتبها الفرح الأعلى بعنوان النبوية الجينية في رواية "العزازيل" ليوسف زيدان (دراسة تحليلية وصفية) جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا أتشية (٢٠١٧). تتناول هذه الدراسة نظام المجتمع الكنسي الذي تصوره رواية عزازيل والنظرة العالمية التي تحتويها رواية عزازيل.^{١٢}

١١ د. زكية بزة، "دوائر التدين ودوامات العنف في رواية عزازيل لـ يوسف زيدان"، الخطاب: المجلد

١٣ العدد ٢، ٢٠١٨

١٢ الفرح الأعلى، "النبوية التكوينية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان دراسة تحليلية وصفية"،

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا أتشيه، ٢٠١٧

الأطروحة الثانية وهي الأطروحة التي كتبها حسر نيسا بعنوان أفعال الكلام التعبيرية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة لسانيا تداولية) جامعة الرنيري الإسلامية الحكومية باندا آتشيه (٢٠٢٣). تتناول هذه الدراسة كيفية معرفة الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان.^{١٣}

الأطروحة الثالثة وهي الأطروحة التي كتبها محمد حبيب الله بعنوان الافتراض المسبب في رواية عزازيل ليوسف زيدان بانظر إلى جورج يل (دراسة تحليلية تداولية) جامعة مولانا مالك إبراهيم الدولة الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠٢٠). يتناول هذا المقال الفرضيات في رواية عزازيل ليوسف زيدان استنادا إلى نظرية جورج يول.^{١٤}

الأطروحة الرابعة وهي الأطروحة كتبها ينين تورعين بعنوان صيغ الفعل في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة نحوية) جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج (٢٠١٧). تتناول هذه الورقة أشكال الفعل وزنه ووظيفة الفعل وفتاته في رواية عزازيل ليوسف زيدان.^{١٥}

^{١٣} حسر النسا، "الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة لسانية تداولية

"، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية باندا آتشيه، ٢٠٢٣

^{١٤} محمد حبيب الله، "الافتراض المسبق في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول

(دراسة تحليلية تداولية)"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٠

^{١٥} ينين تورعيني، "أشكال الفعل في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان"، جامعة سونان جونونج جاتي

الإسلامية الحكومية باندونج ٢٠١٧

الأطروحة الخامسة وهي الأطروحة كتبها إخوانار وتاما بيلا أندرياساندي بعنوان الواقعية السحرية في رواية عزازيل ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠٢٣). تتناول هذه المقالة الواقعية السحرية من خلال الجمع بين أسلوب الكتابة الواقعي والعناصر الخارقة للطبيعة السخيفة. لذلك يريد المؤلف التحليل باستخدام التحليل الوصفي النوعي المستمدة من رواية عزازيل.^{١٦}

الأطروحة السادسة وهي الأطروحة كتبها محمد مذكر بعنوان صراع الاعتقادي في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة تحليل الأدب الاجتماعي لأنان سويوود) جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية (٢٠١٦). يناقش هذا المقال وصف الصراع الاجتماعي وأسباب ظهور الصراع في رواية عزازيل.^{١٧}

الأطروحة السابعة وهي الأطروحة وهي سفيرة إيكابوتري سوسانتي بعنوان شخصية الأشخاص في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة سيكولوجية

^{١٦} إخوانار وتاما بيلا أندرياساندي، "الواقعية السحرية (Mappic Realism) في رواية عزازيل

ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج ٢٠٢٣

^{١٧} محمد مذكر، "الصراع الاعتقادي في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة تحليل الأدب

الاجتماعي لأنان سويوود)"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٦

أدبية) جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا (٢٠٢٠). يناقش هذا المقال من هم الشخصيات الرئيسية والثانوية في رواية عزازيل ليوسف زيدان.^{١٨}

و. منهج البحث

منهج البحث الذي استخدمته الباحثة في هذه الدراسة هو منهج بحث وصفي وتحليل في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان. استخدمت الباحثة تقنيات تحليلية من خلال قراءة رواية "عزازيل" للحصول على نتائج تحتوي على الفهم لإنتاج بيانات دقيقة. أما عن طريقة كتابة هذه الرسالة، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الذي يقرره قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. مصدر بيانات البحث هو رواية عزازيل ليوسف زيدان التي صدرت في ألفين وتسعة. تم جمع البيانات باستخدام تقنيات الترجمة والقراءة وتدوين الملاحظات.

"Pedoman Penulisan Skripsi (Prodi Bahasa dan Sastra Arab) Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, 2021.

جامعة الرانيري

AR-RANIRY

^{١٨} سفيرة إيكابوتري سوسانتي، شخصية الأشخاص في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة

سيكولوجية أدبية)، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠

الباب الثاني

يوسف زيدان وحياته الأدبية

أ. مولده ووفاته

ولد يوسف محمد أحمد زيدان في محافظة سوهاج بصعيد مصر، في الثلاثين من يونيو عام ١٩٥٨ أبوه من عائلة ثرية بسوهاج وأمّه من الإسكندرية. لكنه لم يتربي في صعيد مصر حيث انتقل مع والديه إلى مدينة الإسكندرية، وفي الإسكندرية كانت نشأة يوسف في بيت جده وأكمل دراسته هناك أيضا حتى في مرحلة الجامعة. ألحقه جده للأم بمدرسة خاصة في الإسكندرية، فدرس بمدرسة خاصة في الإسكندرية الذي يشجعه على القراءة والدراسة، وأحد قدرته هو أديب، وأسهم بدرجة كبيرة في تنشئته الأولى وإمداده بالكتاب. وذلك من شدة حبه في الكتاب. قرأ يوسف زيدان الأعمال لشكسبير والأشعار المحمود درويس ثم في مرحلة الثانوية قرأ يوسف زيدان الفلسفة.

^١ زينب أذكيا زهدى، دراسة مقارنة بين رواية عزازيل ليوسف زيدان ورواية ketika azazil

berputus asa لمهادي فياض وعلاقته بتأثير الدين على الحياة، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وآدابها جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)،

حصل يوسف زيدان على شهادة ليسانس الفلسفة من كلية الآداب جامعة الإسكندرية في ١٩٨٠م، و حصل على درجة الماجستير في الفلسفة الإسلامية برسائلته عن "الفكر الصوفي عند عبد الكريم الجيلي، دراسة وتحقيق لقصيدة النادرات العينية للجيلي مع شرح النابلسي في ١٩٨٥م، و حصل على درجة الدكتوراه في ذات القسم برسائلته عن الطريقة القادرية فكرياً ومنهجاً وسلوكاً، دراسة وتحقيق لديوان عبد القادر الجيلاني" في ١٩٨٩م، حصل على درجة الأستاذية في الفلسفة وتاريخ العلوم في عام ١٩٩٩م. قام يوسف زيدان بتدريس الفلسفة الإسلامية وتاريخ العلوم في كلية الآداب بدمهور جامعة الإسكندرية (١٩٩٢-١٩٩٧)، كما أشرف على سلسلة كتب في الفلسفة والعلوم أصدرتها الهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية.^٢

ب. أعماله الأدبية

➤ عمله في التصوف الإسلامي

يعد عمل زيدان حول موضوع مرحلة النضج في التصوف الفلسفي من أكثر موضوعات الصوفية تعقيداً، وذلك بسبب تشابك العديد من الأفكار والمذاهب الفلسفية. كتب عن الشيخ الأكبر ابن عربي في كتابه المعنون "شرح مشكلة فتح

^٢ حسر النساء، "الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة لسانية تداولية)

"، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وآدابها جامعة الرانبرى الإسلامية الحكومية، (أتشيه: جامعة الرانبرى

الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص. ١١

مكة ابن عربي""، وليس هذا فحسب، بل ناقش أيضاً عبد الكريم الجيلي عن "عبد الكريم الجيلي"، الفيلسوف الصوفي"، وأفكاره الصوفي عبد الكريم الجيلي. ثم تحدث أيضاً عن عبد القادر الجيلاني "ديوان عبد القادر الجيلاني"، وعبد القادر الجيلاني باز الله الأشهب. وتميل هذه الأعمال إلى كتابات زيدان حول الصوفية، فأعماله أقرب إلى التصوف الفلسفي من فروع الصوفية الأخرى.

➤ عمله في الفلسفة الإسلامية

وما يميز عمل زيدان في الفكر الفلسفي في الإسلام هو اهتمامه بالفلسفة الشرقية التي تعبر عن الفكر الفلسفي العربي المنفصل عن الفكر المتجول اليوناني. "حي بن يقظان النصوص الأربعة وخلقها"، يستخرج في هذا الكتاب نصوصاً تتعلق بقصة حي بن يقظان وتجلياتها المختلفة عند ابن سينا وابن طفيل والسهورودي.

وله أيضاً كتاب آخر من منظور مناقشة علم الكلام الإسلامي وأصوله وجذوره، وهو كتاب علم الكلام العربي وجذور العنف الديني. وهذا الكتاب هو محاولة لفهم جذور العنف الديني في الديانات السماوية الثلاث، وهي اليهودية والمسيحية والإسلام.

➤ مؤلفاته في تاريخ الطب العربي

يعد تاريخ العلوم في الجزيرة العربية (تاريخ الطب العربي) أحد الفروع التي ساهم فيها يوسف زيدان مساهمة كبيرة في إطار رؤيته للتراث العربي. كما قام بتأليف وتحرير النصوص التراثية المهمة في هذا المجال. علاء الدين بن النفيس

(مؤلف الموسوعة) “الصناعة الطبية الشاملة” التي تعتبر من أكبر وأكمل الموسوعات الطبية في العصور الوسطى.

قام يوسف زيدان بتجميع هذه الموسوعة الكبيرة ونشرها في ثلاثين مجلداً ضمن منشورات المؤسسة الثقافية في أبوظبي. وبهذا الإصدار حصل على جائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (للمرة الثانية). مؤلفاته في تاريخ الطب العربي

هي:

- شرح فصول أبقراط
- رسالة اعضاء، لابن النفيس
- الموجز في الطب لابن النفيس
- إعادة اكتشاف ابن النفيس
- مقالة في النقرس لأبي بكر الرازي
- الشامل في الصناعة الطبية، لابن النفيس

➤ عمله في فهرسة المخطوطات العربية

الفهرسة هي عملية تراث ثقافي لا يمكن بدونها استكمال عملية التراث الثقافي أو البدء بها. وبه قام يوسف زيدان بفهرسة أكثر من ثمانية عشر ألف مخطوطة مصرية. وتتميز المؤشرات بأنها موضوعية وتحليلية. مما يعطي الباحثين وصفاً عاماً للمخطوطة ومظهرها وحالتها، بالإضافة إلى تقديم بداية المخطوطة ونهايتها. ومن هذه المؤشرات:

- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (الجزء الأول)

- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (الجزء الثاني)
- نواذر المخطوطات بمكتبة بلدية الإسكندرية
- فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوى (الجزء الأول)
- فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوى (الجزء الثاني)
- فهرس مخطوطات مكتبة رفاعة رافع الطهطاوى (الجزء الثالث)
- فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (الجزء الأول)
- فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي (الجزء الأول)
- فهرس مخطوطات بَلَدِيَّة الإسكندرية: الجزء الثاني (التصوف وملحقاته)
- فهرس مخطوطات بَلَدِيَّة الإسكندرية: الجزء الثالث
- فهرس مخطوطات المعهد الدينى بسموحة (الجزء الأول)
- الجزء الثاني من فهرس مخطوطات أبي العباس المرسي
- الجزء الرابع من فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (الجزء الرابع: المنطق)
- فهرس مخطوطات بلدية الإسكندرية (الجزء الخامس)
- فهرس مكتبة الإسكوريال
- فهرس شبين الكوم

➤ أعماله في القصص والأعمال الخيالية

حصل يوسف زيدان على الجائزة العالمية لأفضل رواية في عام تسعة آلاف عن رواية "عزازيل" التي صدرت في عام ألفين وثمانية عن دار الشروق. ومن الروايات الشهيرة الأخرى رواية "ظل الأفعى" التي صدرت عام ألفين وستة. ليست فقط الروايات عن الحياة التي كتبها يوسف زيدان ولكن أيضا الروايات التاريخية، إحداهما رواية "النبطي" التي صدرت في ألفين وعشرة وتحكي هذه الرواية عن العقدين اللذين سبقا فتح مصر وانتشار الإسلام فيها وكيف تحول من المسيحية إلى الإسلام.³

ساهم يوسف زيدان كروائي في اثنتين من رواياته وهما "ظل الثعابين" الصادرة في سلسلة روايات الهلال و"عزازيل". وأعماله الأخرى هي كما يلي:

- ظل الأفعى (رواية)
- عزازيل (رواية)
- النبطي (رواية)
- اللاهوت العربي
- حل و ترحال (مجموعه قصصية)
- دوامات التندين (مجموعه مقالات)
- متاهات الوهم (مجموعه مقالات)

³ Di Akses, Senin, 2024, Arageek, <https://www.arageek.com/bio/youssef-ziedan#biography>

- فقه الثورة
- كلمات (التقاط الألباس من كلام الناس)
- محال (رواية)
- جونتنامو (رواية)
- حل و ترحال (مجموعة قصصية) سبارك للنشر و التوزيع
- فقه الحب.
- فقه العشق. ٢٠١٦
- فقه الهيام. ٢٠٢٢
- فردقان: اعتقال الشيخ الرئيس (رواية).
- الوراق - أمالي العلاء (رواية) ٢٠٢٣. ٤.



ج. البيئة المحيطة به

يوسف زيدان كاتب وباحث مصري متخصص في الدراسات العربية والإسلامية. وهو محاضر عام وكاتب عمود ومؤلف غزير الإنتاج لأكثر من ٥٠ كتابًا. وهو أيضًا مدير مركز ومتحف المخطوطات بمكتبة الإسكندرية.^٥

أثار زيدان ذات مرة ضجة عندما وصف الزعيم المسلم الشهير في القرن الثاني عشر، صلاح الدين الأيوبي، بأنه "أحد أكثر الشخصيات حقارة في تاريخ البشرية". وقال إن نسخة معينة من صلاح الدين في فيلم مصري لم تظهر "وحشية ضد الفاطميين". وأثار تصريح زيدان غضب العلماء المصريين الذين شككوا في دوافعه. وهذه ليست المرة الأولى التي يثير فيها زيدان جدلا في مصر بآرائه. كما حظي زيدان بالاهتمام بعد مناقشة الوضع بين فلسطين وإسرائيل ووجهت إليه تهمة الكفر الديني بعد نشر "عزازيل".^٦

⁵ Di akses pada tanggal 30 mei 2024, pada pukul 17:57, <https://edurank.org>

⁶ The New Arab, Egyptian Scholar Sparks Backlash Over "Despicable" Saladin Criticism, 15 mei 2017, diakses pada tanggal 30 mei 2024, <https://www.newarab.com>

الباب الثالث الإطار النظري

أ. مفهوم الاجتماعية الأدبية

تريد الباحثة في هذا القسم أن تشرح النظرية الاجتماعية المتعلقة بموضوع هذا البحث وهو دراسة علم اجتماع الأدب. كما استخدمت الباحثة نظرية الصراع الاجتماعي للويس أكوزر وتطبيقاتها في الأدب، في رواية عزازيل ليوستف زيدان. واعتبر أوجست كونت أول من استخدم كلمة علم الاجتماع الاصطلاح مكون من كلمتين خليطتين من أصل لاتيني ويوناني وهما *Socio* تعني المجتمع، و *Logos* تعني علم أو بحث باليونانية، وهكذا يعني علم الاجتماع^١. في قاموس منجد، كلمة علم الاجتماعية تأتي من كلمة اجتماع والتي تعني، اجتماع القوم والمحكوم فيه والشيء المنفرد: تجمع و - الغلام: بلغ أشده لأنه وقت اجتماع القوى ولا يقال للنساء^٢. بينما الأدب يأتي من ادب والتي تعني أدب: - أدبا:

١ محمد حافظ لطفى تنجونغ، الأفعال الاجتماعية في رواية " الكرنك " لنجيب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية)، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، (أنشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)، ص. ١٩

٢ دار المشرق، المنحد الوسيط في العربية المعاصرة (لبنان: المكتبة الشرقية، ٢٠٠٨)، ص. ١٠١

حذق فنون الأدب . أدب: مضيف . أدب : ج آداب: تهذيب حسن الأخلاق،
ممارسة قواعد السلوك المقررة في المجتمع.^٣

علم الأدب الاجتماعي هو نهج وطريقة لقراءة وفهم الأدب من خلال فهم
الظواهر الأدبية فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية متعددة التخصصات يوضح
سوينجوود أن علم الاجتماع هو دراسة علمية وموضوعية للأشخاص في المجتمع ،
ودراسة المؤسسات والعمليات الاجتماعية. يسعى علم الاجتماع للإجابة على
أسئلة حول كيف يكون المجتمع ممكنا ، وكيف يعمل ، ولماذا يبقى على قيد الحياة.^٤
تعريف علم الاجتماع الأدبي حسب الخبراء هو كما يلي:

- ١ . يرى أطار سيمي أن سوسولوجيا الأدب لا تختلف كثيرا عن العناصر الخارجية
للأعمال الأدبية. يحاول علم الاجتماع الأدبي الربط بين أصول الأعمال
الأدبية، ووجود الأعمال الأدبية، ودور الأعمال الأدبية في الواقع الاجتماعي.
- ٢ . وفقاً لفاروق في إندراسوارا، فإن علم الاجتماع الأدبي هو مجال غير رسمي، وغير
متبلور، ويخضع لمختلف النظريات التجريبية والتجريبية، ونظريات مختلفة بشكل
عام، ويكمن التشابه في العلاقة بين الأدب والمجتمع.

^٣ دار المشرق، المنحد الوسيط في... ص. ١١

^٤ عندنا زلفي، الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة ثروة تحت الأرض" ليعقوب

الشاروني بنظرية لويس كوسير دراسة الأدب الاجتماعي، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)، ص. ٨

٣. وفقًا لـولف، فإن علم الاجتماع الأدبي هو فرع من الدراسات الاجتماعية والأدبية المتطورة بشكل جيد ويفرق بين الفن والأدب، بالإضافة إلى نطاقهما.
٤. وفقًا لـوليك ووارن، فإن علم الاجتماع الأدبي هو منهج أدبي يمكنه النظر في الجوانب الاجتماعية مثل التغيير الاجتماعي والمؤسسات الاجتماعية.
٥. وبحسب راتنا فإن علم الاجتماع الأدبي هو العلم الذي يبني علاقة حميمة بين حياة الناس والأعمال التي ينتجونها، سواء على شكل أعمال حقيقية أو أعمال خيالية.
٦. وفقًا لإيغلتن، فإن علم الاجتماع الأدبي هو علم يمكنه التأكيد على العلاقة بين البشر والأعمال التي يبدعونها، بحيث يمكن تكييف هذه الأعمال مع المجتمع.^٥
- إن علم اجتماع الأدب كعلم في تطبيقه لا يقف بمفرده أبدًا، لأنه يحتوي على وجه الخصوص على مجالات علمية متنوعة ولا يقف بمفرده. وبصرف النظر عن العلوم الأدبية نفسها، تشمل العلوم ذات الصلة علم الاجتماع وعلم النفس والفلسفة وما إلى ذلك. إن وجود هذه العلوم مترابطة ويساعد بعضها البعض في كيفية عملها. إن إشراك مختلف التخصصات هو ما يجعل دراسة علم اجتماع الأدب جذابة.^٦ وظيفة علم الاجتماع الأدبي هي فهم التفاعلات

⁵ Kasmawati, dkk, *Teori Sastra*, (Sumatera Barat: PT Global Eksekutif Teknologi, 2023), ha. 30-32

⁶ Sujarwa, *Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta : Universitas Ahmad Dahlan, 2019), hal. 4

الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. إن وظيفة الأدب الاجتماعي هي كمصلح اجتماعي، وترفيحي، ومرري وترفيحي.^٧

الهدف من النهج الاجتماعي هو دراسة ظروف المجتمع من خلال تحليل مجالات مختلفة من الحياة الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية، بما في ذلك الاقتصاد والدين والسياسة، وما إلى ذلك. فبعلم علم الاجتماع يستطيع الإنسان أن يفهم السلوك الإنساني في المجتمع.^٨ صاغ سوينغود علم الاجتماع الأدبي لأول مرة عام ١٩٧٢. أفلاطون وأرسطو هما فيلسوفان يونانيان عاشا في القرن الخامس الميلادي، وقد ألفا كتابي "إيون" و"الجمهورية" اللذين يعتبران بداية علم الاجتماع الأدبي.^٩

العلاقة بين الأعمال الأدبية السوسولوجية تكون من خلال النظر في الجوانب الاجتماعية. تميل الدراسات الاجتماعية للأدب إلى عدم النظر إلى الأعمال الأدبية ككل، ولكنها تهتم فقط بالعناصر الاجتماعية والثقافية الواردة في الأعمال الأدبية. لذلك ينظر علم الاجتماع الأدبي إلى الأعمال الأدبية على أنها وثائق اجتماعية ثقافية مع فصل العنصر الأول في العمل (القصة) عن علاقته بالعناصر الأخرى التي ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنصر اجتماعي ثقافي لأن العمل ينقل هذا العنصر إلى نفسه فقط ثانياً، من خلال نهج يمكنه التقاط صورة لشيء ما. تأخذ

⁷ Agnes Widyaningrum, dkk, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, 2023), hal. 165

⁸ Agnes Widyaningrum, dkk, *Pengantar Ilmu...* hal.143

⁹ Agnes Widyaningrum, dkk, *Pengantar Ilmu...* hal.143

المقاربات الثلاثة الزخارف أو المواضيع الموجودة في الأعمال الأدبية فيما يتعلق بالواقع خارج العمل الأدبي.^{١٠}

ب. الاجتماعية عند لويس أكوزر

ويعتبر كوزر أحد أصحاب نظرية الصراع الذي يرى أن الصراع يبدأ بالعدوانية أو المواقف العدائية لدى الناس كأفراد، وبالتالي فإن المجتمع سيعيش الصراع دائماً.^{١١} يتمحور الصراع إذا وفقاً لهذه النظرة حول أهداف المشاركين في الصراع والتي يمكن تحديدها من خلال العمل من أجل بلوغ وضع اقتصادي أو بهدف زيادة تحكمهم في بناء السلطة أو الوصول إلى المناصب العليا.^{١٢} ظهور فكر كوزر حول وظيفة الصراع الاجتماعي من خلال النظر إلى الأوضاع الفكرية والاجتماعية والسياسية في ذلك الوقت. ذكر كوزر أن الصراع الاجتماعي غالباً



¹⁰ Arbi Sanit, *Kajian Aspek Sosial: Telaah Sosiologi Sastra Terhadap Novel Orang-orang Proyek Karya Ahmad Tohari*, Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan Kebudayaan, Riset dan Teknologi, 2022, 15:16 WIB, diakses pada tanggal 1 juni <https://badanbahasa.kemdikbud.go.id/artikel-detail/246/kajian-aspek-sosial:-telaah-sosiologi-sastra-terhadap-novel-orang-orang-proyek-karya-ahmad-tohari>

¹¹ Robi Panggarra, *Upacara Rambu 'Solo' Ditanah Roraja: Memahami Bentuk Kerukunan Ditengah Situasi Konflik*, (Anggota Ikapi, Cetakan Pertama, 2015), hal. 4

¹² السويحلي الهادي صالح داغوب، الوظيفة التكاملية للصراع عند لويس كوزر، مجلة كلية الآداب

ما يتجاهله علماء الاجتماع، لأن الأغلبية تميل إلى التأكيد على الصراع من الجانب السلبي الذي قلل من أهمية النظام والاستقرار والوحدة أو حالة الانقسام.^{١٣}

في ٢٧ نوفمبر ١٩١٣ ولد لويس الفريد كوسير لعائلة برجوازية يهودية في برلين بألمانيا. في عام ١٩٣٦ على وجه الدقة ، حصل على وظيفة أفضل ، أي broker في شركة وساطة أمريكية بالإضافة إلى ذلك ، كان أيضًا طالبًا في الأدب المقارن في جامعة السوربون ، لكنه حول تركيزه إلى علم الاجتماع. أصبح طالب دراسات عليا في جامعة كولومبيا في عام ١٩٤٨ وقبل في وقت لاحق منصب مدرس العلوم الاجتماعية في جامعة شيكاغو وفي نفس العام أصبح مواطنًا أمريكيًا متجنسًا. بعد ذلك في عام ١٩٥٠ عاد إلى جامعة كولومبيا لمواصلة دراسته وحصل على الدكتوراه في عام ١٩٥٤. قبل حصوله على الدكتوراه في عام ١٩٥١ طلب من كوسير أن يصبح محاضرًا وأصبح فيما بعد أستاذًا لعلم الاجتماع في *Brandeis University* ، والتهام ، ماساتشوستس ، عاش كوسير في برانديز حتى عام ١٩٦٨ لأنه اعتبرها لجنة الليبراليين.^{١٤}

^{١٣} Yunita Sari, dkk, *Analisis Wacana Dan Resolusi Konflik (Perdamaian)*, (Guepedia), hal. 101-103

^{١٤} عندنا زلفي، الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة ثروة تحت الأرض" ليعقوب الشاروني بنظرية لويس كوسير دراسة الأدب الاجتماعي، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)، ص. ١٠-١١

وبحسب كوسر فإن الصراع الاجتماعي هو نزاع حول القيم أو المطالب المتعلقة بالمكانة والسلطة ومصادر الثروة التي لا يغطيها العرض. لا يهدف أطراف النزاع إلى الحصول على السلعة المرغوبة فحسب، بل يهدفون أيضاً إلى تسليط الضوء على خصومهم أو الإضرار بهم أو الإضرار بهم. ويذكر كوزر أيضاً أن النزاعات أو الصراعات يمكن أن تحدث بين الأفراد أو الجماعات. نظرية الصراع التي تصورها كوزر هي نظام اجتماعي ذو طبيعة وظيفية، حيث أن الصراعات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع لا تظهر فقط وظائف سلبية ولكن يمكن أن يكون لها أيضاً تأثيرات إيجابية.¹⁵

وفي هذه الحالة يرى كوزر الصراع في شكلين هما الصراع الواقعي والصراع غير الواقعي.

(١) ينشأ الصراع الواقعي من خيبة الأمل الفردية أو الجماعية تجاه النظام والمطالب الواردة في العلاقات الاجتماعية.

(٢) الصراع غير الواقعي هو الصراع الذي لا ينشأ من أهداف متنافسة (متعارضة) متنافسة، بل من حاجة أطراف معينة للحد من التوتر.

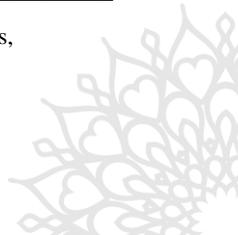
بناءً على هذين الشكلين من الصراع، يفرق كوزر بين الصراع داخل المجموعة والصراع خارج المجموعة. الصراع الداخلي هو الصراع الذي يحدث داخل المجموعة نفسها، على سبيل المثال الصراع الذي يحدث بين أعضاء العصابة. الصراع خارج

¹⁵ Dede Nova Andriyana dan Zaky Mubarak, *Konflik Sosial Dalam Novel Tan Karya Hendri Teja Melalui Teori Konflik Lewis A. Coser*, PIKTORIAL Journal Of Humanities, Vol. 2 No. 2, (Oktober 2020) 104-114

المجموعة هو الصراع الذي يحدث بين مجموعة ومجموعة أخرى، على سبيل المثال
ما حدث بين آتشييه وجاوا.^{١٦}



¹⁶ Kun Maryati, dkk, Sosiologi Untuk SMA Dan MA Kelas XI, (Esis, Percetakan : PT. Gelora Aksara Pratama, 2006), hal. 58-59



الباب الرابع

تحليل الرواية

في هذا الفصل تصف الباحثة وتشرح النتائج المتعلقة بالمشكلات التي تم صياغتها في الفصل الأول. بناءً على البيانات التي تم جمعها خلال البحث من خلال الملاحظة والتوثيق غير المشاركين. البيانات التي حصلت عليها الباحثة هي على شكل حوارات تطرح صراعات دينية. ومحور البحث، سوف تقسم الباحثة المناقشة إلى فصلين فرعيين، هما: (١) مقتطف مختصر من قصة رواية عزازيل ليوسف زيدان، (٢) الصراع الدينية في رواية عزازيل، (٣) الأشكال والعوامل المسببة للصراع الديني في رواية عزازيل يوسف زيدان من وجهة نظر لويس أ. كوزر. التنفيذ الكامل هو على النحو التالي.

أ. لمحة رواية عزازيل ليوسف زيدان
"عزازيل" هي رواية فازت بالجائزة العربية عام ٢٠٠٩. هذه الرواية كتبها يوسف زيدان، ولها خلفية في تاريخ المسيحية. تبدأ القصة باعتراف الروائي بأنه عالم فقه اللغة الذي اكتشف مخطوطة قديمة على شكل مجموعة من أوراق البرشمان التي وجدها في أنقاض مدينة قديمة في الشمال الغربي من مدينة حلب في سوريا. ثم قام عالم اللغة بترجمة المخطوطة السريانية إلى اللغة العربية. تفترض ترجمة المخطوطة أن هذه الرواية تخص راهبًا ينتمي إلى الطائفة النسطورية.

هذه المخطوطة، التي تحتوي على السيرة الذاتية لراهب يدعى هيبا، مثيرة للاهتمام للغاية وإذا تم نشرها لأن محتوياتها مثيرة للجدل للغاية، سواء فيما يتعلق بأفكار هيبا الخاصة أو الحقائق المختلفة حول التاريخ المظلم للدين باعتباره شيئاً خطيراً على الإنسانية.

والشيء المثير في هذه الرواية هو ذكاء المؤلف في الجمع بين الحقائق والشخصيات التاريخية الحقيقية والشخصيات الخيالية. إن وجود الحواشي من الكتاب والمترجمين الإندونيسيين يضيف إلى كنوزنا وبصيرتنا في فهم الأحداث المختلفة في القصة. ورغم أن هذه الرواية تحتوي على قصة خيالية أو سيرة ذاتية، فإن الأستاذ يوسف زيدان يغلفها كما لو كانت هذه القصة مخطوطة قديمة حقا ترجمها عالم فقه اللغة. لذا فإن من يقرأها لأول مرة سيتولد لديه بالتأكيد انطباع بأنه يقرأ مخطوطة قديمة حقيقية، وليست مجرد قصة خيالية.

في هذه السيرة الذاتية، يروي هيبا، الذي يعترف بأنه كتب قصة حياته بإلحاح من عزازيل، ملك الشياطين، قصة حبه الممنوع مع فتاتين جميلتين، أوكتافيا الوثنية ومارثا مغنية الكنيسة. قصة الحب الممنوع التي تُروى مع قليل من الابتذال تجعل الرواية تبدو وكأنها رواية للبالغين.

هكذا بدأ هيبا ملاحظاته. هنا، يروي هيبا خلفية كتابة سيرته الذاتية. كتابة ناتجة عن إكراه عزازيل ملك الشياطين. كتب هيبا قصة حياته بتفصيل كبير. يروي كيف تعانى حياته الصغيرة كشاهد على جهود عبدة الإله الوثني للاختباء من الحياة، من أجل الحفاظ على المعتقدات التي يلتزمون بها. هنا، شهدت

هيبا أيضًا عنف وقسوة المسيحيين الأرثوذكس تجاه الوثنيين. تم تدمير معابد الآلهة المصرية، وتم تدمير الأشخاص الذين كانوا يعبدون الآلهة، ومن بينهم والده الوثني الذي كان يعبد الآلهة المصرية القديمة في جزيرة إلباثين، وتحديدًا في مدينة أسوان المصرية. كما أصبح والده هيبا ضحية شراسة المسيحيين باسم الدين. بثقة كاملة، أطلق هؤلاء الأشخاص على أنفسهم اسم "شعب التضحية". وشهد هيبا بنفسه كيف كان لدى هؤلاء الأشخاص الرغبة في ذبح والده دون أي شعور بالإنسانية. الأمر الأكثر إيلاّمًا لهايبا هو حقيقة تورط والدتها في مقتل والدها. وكانت والدته هي التي سرّبت معلومات تفيد بأن والده كان من أتباع الوثنية، وهي الإيمان بالآلهة المصرية القديمة. ودون أن تشعر بالذنب، تزوجت الأم من أحد قتلة والدها. بالنسبة لهايبا، هذا الحدث هو حدث لن يُنسى أبدًا من ذاكرة دماغها.

ثم تحدث هيبا عن وجوده في المدينة الذي أحدث ثورة فكرية هائلة في حياته. يروي قصة حبه الممنوع مع أوكتافيا، عابد إله البحر بوسيدون. لقد روى العديد من القصص الرائعة مع أوكتافيا. وبصرف النظر عن قصة حبها، تروي هيبا كيف شاهدت مرة أخرى فساد جنود الأسقف كيرلس الذين حكموا على هيباتيا، وهي فتاة جميلة لقبت بـ "السيد الكبير" بسبب معرفتها المذهلة. وهذا ليس مفاجئًا، مع الأخذ في الاعتبار أن منصبه تلقى توجيهًا خاصًا بشكل مباشر من والده ثيون، الفيلسوف الكبير الذي علق ذات مرة على أعمال كلوديوس بطليموس العلمية، حتى أن هيباتيا ساعدت والدها في هذا النشاط. تمت معاقبة هيباتيا وحوكمتها ببساطة لأنها كانت تتبنى آراء تختلف عن تفسيرات الأسقف.

الفلسفة هي موضوع المعرفة المحظور تدريسها. وبالطبع فإن نشاط هيباتيا كفيلسوفة قامت بتدريس الفلسفة ونشرها أصبح في النهاية سبباً قوياً لحكم الأسقف كيرلس عليها. أثارت هذه الحادثة جدلاً في ذهن هيبا، فاعتزل وغادر الإسكندرية.

المدينة التالية التي تمت زيارتها كانت القدس. المكان الذي بدأ يشعر فيه بنور الله الجميل. المكان الذي التقى فيه لأول مرة بالأسقف ثيودور وتلميذه نيستور. ثم شرح الحديث والحوار الذي دار بينه وبين القس نيستور. وكانت للقس نيستور آراء لا تختلف كثيراً عن آراء الأسقف ثيودور في المعتقدات الدينية. كيف يفهم مفهوم الثالوث على أنه مجرد مفهوم فلسفي (نفس رأي أفلوطين) يتمثل في كائن واحد، نظرته إلى الثيودوكس مريم العذراء القديسة مجرد إنسان عادي، وليس الله كما هو العام وجهة نظر العقيدة المسيحية (يقال أنه بسبب وجهة نظره في هذه الثيودوكسية طرد من الأبرشية المركزية في الفاتيكان، حتى أنه صنف على أنه مرتد وحلقي)، فضلاً عن عدة آرائه في مجالس الكنيسة التي كان لها عقدت. ومنها مجمع الكنيسة العالمي الذي انعقد في نيقية.

توفر قصة الهيبا على الأقل بعض المعلومات والمعارف التاريخية عن المسيحية. ويستعرضها يوسف زيدان، أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعة الإسكندرية، برواية شيقة للغاية، تجعل كل قارئ وكأنه مشارك في كل حدث يحدث. إنه أمر مدهش حقاً. هذه الرواية المجهزة بالحواشي من كل من المترجم الإندونيسي والمؤلف نفسه، الذي يبدو أنه مترجم المخطوطات العربية القديمة،

تجعلها أكثر فائدة للقارئ في فهم أسماء المدن والشخصيات التي هي حقيقية بالفعل.

ب. العوامل التي تسبب الصراع

١. قيمة

يحدث الصراع غالبًا عندما يكون لدى المجموعات معتقدات مختلفة أو متضاربة جدًا. صراع القيمة هو نوع من الصراع الذي ينشأ عندما تكون هناك اختلافات جوهرية في القيم أو المعتقدات أو المبادئ بين الأفراد أو الجماعات. وبطبيعة الحال، يمكن أن تكون هذه القيم مرتبطة بالدين أو الأخلاق أو الثقافة أو الأيديولوجيا. قيمة

وفي رواية عزازيل تكمن قيمة الصراع الديني في شكل اختلافات في المعتقدات الدينية، حيث يكون الاختلاف الأساسي بين التعاليم المسيحية والوثنية. وبدلاً من ذلك، أصبحت الاختلافات في وجهات النظر الدينية التي ينبغي أن تكون موضوعاً للتفكير والحوار مصدراً للتوتر والعداء. لا يؤثر عدم التسامح الديني على أفراد أو مجموعات معينة فحسب، بل يسبب أيضاً آثاراً ضارة واسعة النطاق في جميع أنحاء المجتمع.

"إن الوثنيين كانوا يكرهون اليهود لجشعهم، والنصارى يكرهون اليهود لأنهم آذوا عيسى". (ص. ٩٩)

يصف هذا الاقتباس الصراع الخارجي بين المسيحية والوثنية. يعكس هذا الصراع الاختلافات في القيم بين مجموعتين ويظهر كيف يمكن للقيم الدينية المختلفة

أن تخلق التوتر في المجتمع. يسلط الصراع بين المسيحية والوثنية الضوء على التوترات التي تنشأ عندما يتنافس نظامان معتقدان مختلفان على النفوذ. ولا تشمل هذه الاختلافات التعاليم الدينية فحسب، بل تشمل أيضاً أساليب الحياة والقيم الاجتماعية. وهذا يعكس كيف يمكن للصراع الديني أن يؤدي إلى منافسات عميقة وعنيفة في كثير من الأحيان.

ويمكن التغلب على ذلك من خلال وسائل الاتصال التي تقوم بها الجماعات المسيحية والوثنية على السواء والتي يمكن أن تساعد في تقليل التوترات وخلق مساحة للتعايش. إن تطوير قنوات اتصال فعالة يمكن أن يقلل من الصراع ويزيد من التسامح بين المجموعات. ومن ثم، فإن الاعتراف بالتراث الثقافي لكلا الطرفين واحترامه يمكن أن يساعد في عملية المصالحة. إن الجهود المبذولة لتقدير المساهمات الثقافية والروحية لمختلف المجموعات الدينية يمكن أن تحسن العلاقات وتبني تفاهماً أكبر فيما بينها.

٢. مطالبة

غالبًا ما تكون الأماكن المقدسة مصدرًا للصراع لأنها تعتبر مقدسة من قبل الجماعات الدينية المختلفة. إن القول أو الافتراض بأن الصراع الذي يحدث في سياق معين ناجم عن اختلافات أو توترات بين المعتقدات الدينية هو ادعاء بوجود صراع ديني.

ويزعم عزازيل في الرواية أن الصراع الديني يحدث على شكل اختلافات في المعتقدات كمصدر للصراع وحتى الصراع على السلطة والسلطة الدينية. أثار الصراع على السلطة بين الزعماء الدينيين المسيحيين والوثنية صراعًا دينيًا.

"لقد حدث خراب هذا الهيكل العظيم في نفس سنة ولادتي، أي السنة المائة والسابعة عشرة منذ وفاة شهداء الإيمان المسيحي، والتي صادفت سنة ٣٩١ م لقد كان رأس الصنم الكاذب شاهداً صامتاً على مصائب الناس الذين انتهى عصرهم الذهبي!" (ص.٩٨)

ومن هذا الاقتباس يكون بيت العبادة مركز الحياة الروحية والاجتماعية للمجتمع الوثني. من خلال تدمير هذه الأماكن، لم تقضي المسيحية على أماكن العبادة فحسب، بل دمرت أيضاً البنية الاجتماعية وهوية المجتمعات الوثنية. ومن خلال تدمير أماكن العبادة هذه، عكست الوثنية محاولة المسيحية للسيطرة على التقاليد القديمة والقضاء عليها.

في التعامل مع شيء كهذا، يمكن للمجتمعات الوثنية، على الرغم من تعرضها لخسارة كبيرة، إيجاد طرق للتكيف مع المواقف الجديدة. يمكنهم تشكيل مراكز روحية جديدة أو الحفاظ على تقاليدهم بطرق أكثر خفية ولكنها لا تزال فعالة. وهذا التكيف هو عملية تسمح لهم بمواصلة الحفاظ على هويتهم مع الاندماج مع التغيرات الاجتماعية الأوسع.

٣. هوية

غالبًا ما يكون الدين جزءًا لا يتجزأ من هوية المجموعة، لذا فإن التهديدات أو الاختلافات التي تعطل هذه الهوية يمكن أن تؤدي إلى الصراع. يمكن أن تؤدي الاختلافات في طرق العبادة أو الممارسات الدينية إلى الصراع عندما تهدد مجموعة أخرى هويتها الدينية أو تقوضها.

"وكنتم في ذلك الوقت أرتدي ملابس الراهب المصري التي يجب على جميع رهبان الكنيسة المسيحية أن يلبسوها. احتراماً للملابس التي كنت أرتديها، رفض أصحاب القارب تحصيل مصاريف سفري." (ص. ١٠)

يمكن أن نرى من الاقتباس أعلاه أن الهوية يمكن أن تكون إيجابية، ولكن عند السفر يجب عليك أيضًا توخي الحذر عند ارتداء الملابس لأنه ليس الجميع يتبعون نفس الدين ولن يحترمه الجميع. تؤثر ملابس الراهب على نظرة أتباعه الوثنيين إليه والعكس صحيح. يمكن للمظهر المذهل والمختلف أن يخلق شعورًا بعدم الراحة أو التأكيد على هوية مختلفة في تفاعلاتهم. يمكن أن تكون هذه الملابس أيضًا مصدرًا للصراع، لأنها تؤكد المسافة بين المسيحية والوثنية وتزيد من التوترات القائمة.

إذا نشأ الصراع نتيجة للهوية المستخدمة، فسيكون من الجيد أن يساعد الحل مثل احترام الاختلافات في الملابس والرمزية كجزء من التنوع الثقافي في تقليل التوتر.

ج. الصراع الديني في رواية عزازيل

رواية عزازيل تحتوي على قصة مشكلة الصراع الديني. الصراعات التي واجهتها الشخصيات تشمل:

- الصراع بين المسيحيين الأرثوذكس والوثنيين

١. مجموعة من العمال قالوا إنهم يريدون هدم بيت الأصنام
 "اسم يسوع الإله الحق، سنهدم بيوت الأوثان ونبني بيتا جديدا للرب." (ص. ٧١)

في الاقتباس أعلاه، الصراع وقع بسبب كلام مجموعة من العمال، لكن بالطبع لم يكن ينبغي أن يحدث ذلك، لأن حرق دار العبادة كان خطأ. وهذا لا ينبغي أن يحدث، فحرق دور العبادة أمر خاطئ ولا يوجد تسامح ديني. مثل قضية حرق الكنيسة التي وقعت في سينغكيل (آتشيه) في عام ٢٠١٥. حدث هذا لأن غالبية السكان المسلمين في المنطقة كانوا يضغطون من أجل هدم الكنيسة غير المرخصة. ثم أجرت الحكومة مداولات وقررت الحكومة هدم الكنيسة خلال أسبوع. ومع ذلك، فإن السكان الذين أرادوا هدم الكنيسة تحركوا على الفور من تلقاء أنفسهم وانتهوا بالاشتباكات.^١

¹ Diakses pada tanggal 12 juni 2024,

<https://nasional.tempo.co/read/709143/gereja-dibakar-di-aceh-singkil-inilah-dugaan-penyebabnya>

ولذلك يجب علينا أن نتجنبها حتى نحقق السلام من أجل العيش بسلام حتى لو كنا نعيش على معتقدات مختلفة. لذلك لا يجوز لأحد أن يدمر أماكن العبادة باسم الله. علاوة على ذلك، تم بناء دار العبادة بترخيص من الحكومة ويوجد تصريح بناء. وبالتالي، دعونا نمنع السلام ونحترم بعضنا البعض ولا ندمر أماكن عبادة الآخرين.

٢. قام الأسقف ثيوفيلوس (رئيس الأساقفة السابق) بهدم معبد سيرايوس ذات مرة

"بعد ما هدمه على رؤوس الوثنيين المعتصمين فيه. وقد أقام الأسقف التمثال البائس في وسط الطريق، ليفجع الوثنيين بمصير معبودهم، ويخلد انتصاره عليهم بإهانة المهتم إلى الأبد." (ص. ٧١-٧٢)

في هذا الاقتباس، حدث الصراع بسبب تدمير بيت العبادة الوثني. حتى رؤوس وأجساد التماثيل في بيت العبادة تم فصلها وقد تم ذلك عمدا لأنهم أرادوا حزن الديانات الوثنية.

حالات حرق أو تدمير أماكن العبادة ليست موجودة في رواية أزابيل فقط، بل حدثت حالات مماثلة في بابوا عام ٢٠١٥. ووقع الخلاف عندما أقام المسلمون والمسيحيون حدثين كبيرين في نفس الوقت وعلى مقربة من بعضهما البعض. في ذلك الوقت، كان المسلمون يؤدون صلاة عيد الفطر، وكان المسيحيون يعتقدون اجتماعاً وطنياً. وقبل وقوع حادث الحرق المتعمد، طلب الشباب المسيحي من

المسلمين عدم استخدام مكبرات الصوت أثناء صلاة العيد. لكن أعمال الشغب حدثت لأن هناك من يقف وراءها. كما تم القبض على الجاني من قبل الشرطة. ونتيجة لذلك، تكبدت العديد من الأحزاب خسائر، كما دعا رئيس جبهة المدافعين عن الإسلام الحكومة إلى القبض على الجناة على الفور. إذا لم يكن الأمر كذلك خلال ٢٤ ساعة، فسوف ينزل الجهاديون من جميع أنحاء البلاد إلى بابوا لإعدامهم على مبدأ أن الجراح تدفع ثمن الجروح والدم يدفع ثمن الدم.^٢

ولذلك، فإن تطبيق موقف التسامح الديني أمر مهم للغاية، لأنه وفقاً للإسلام فإن الاعتدال الديني لا يسمح بالإكراه في اعتناق دين ما. إلا أن هذا يمكن أن يدعو الناس إلى التفكير في حقيقة الرسالة الإسلامية. بمعنى أن الإكراه في اعتناق الدين يجعل دين الشخص باطلاً ويمكن أن يسبب الصراع.

٣. قُتل زوج أوكتافيا على يد المسيحيين

"أجهشت وهي تقول: قتله المجرمون وقادتهم من الرهبان، وهم يدمرون المعبد."
(ص. ١٢٢)

في الاقتباس أعلاه، حدث الصراع بسبب مقتل أشخاص كانوا ينتمون إلى ديانة وثنية. زوج أوكتافيا، الذي كان في ذلك الوقت بالخارج لوضع البخور في

² Diakses pada tanggal 12 juni 2024,

https://www.benarnews.org/indonesian/berita/pembakaran_masjid_papua_memicu_konflik-07202015182625.html

المعبد، أصبح فجأة محاطاً بالمسيحيين وقاده الرهبان مباشرة عندما أرادوا تدمير المعبد.

وفي هذه الحالة فإن الصراع الذي يحدث في رواية عزازيل يشبه الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين. ونتيجة للأعمال التي قام بها الشعب الإسرائيلي، قُتل العديد من الأشخاص. وبسبب هذا الإجراء، لم يكتف الفلسطينيون بالصمت، بل كان هناك بالطبع هجوم مضاد ضد الإسرائيليين.³

إن حل هذا الصراع يتطلب نهجاً سياسياً شاملاً يتضمن المفاوضات بين الأطراف المعنية. ولذلك فمن الضروري جداً أن نساعد بعضنا البعض من الديانات الأخرى، إذا دخلت ديانات أخرى وعطلت ديانات أخرى. لا ينبغي لإخواننا المتدينين أن يظلوا صامتين إذا تعرض إخواننا المؤمنون للتعذيب والقمع والقتل.

٤. قُتلت هيئاتها على يد بطرس (أتباع كيرلس).
 "سحبها بطرس من شعرها إلى وسط الشارع، وحوله أتباعه من جند الرب يهللون.
 حاولت هيئاتها أن تقوم، فرفسها أحدهم في جنبها، فتكومت، ولم تقو على الصراخ." (ص. ١٥٦)

³ Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://lpmpopini.online/konflik-palestina-israel-konflik-agama-atau-politik/>

يمكن أن نرى من الاقتباس أعلاه أن سبب الصراع هو أن بطرس كان مسيحيًا وكان يريد منذ فترة طويلة قتل هيبياتيا، التي كانت تتبع ديانة وثنية. وكانت هيبياتيا تسير بمفردها في ذلك الوقت، ثم سار بيتر نحو هيبياتيا التي كان يتبعها أتباع بطرس وحدثت عملية تعذيب وقتل.

كما تعرض الحاج كياي عمر بصير لعمل مماثل، وهو رجل دين ومشرف على مدرسة الهداية الإسلامية الداخلية، مطلع عام ٢٠١٨، حيث تعرض للضرب من قبل شخص مجهول. ونظرًا لحالات العنف العديدة التي حدثت، أصدرت وزارة الشؤون الدينية في مالوكو تعميمًا يتضمن نداءً إلى جميع الشخصيات الدينية والمجتمعات المحلية تطلب فيه من المجتمع الحفاظ على الانسجام. إن أعمال العنف هذه غير مبررة على الإطلاق لأي سبب من الأسباب. وبسبب هذا الحادث، يجب على الجمهور التزام الهدوء وعدم الاستفزاز وعدم اتخاذ إجراءات ضد القاضي الرئيسي نفسه.⁴

لذلك من المهم جدًا بالنسبة لنا ألا ننظر إلى ديانات الآخرين من وجهة نظرنا الخاصة، وألا نتدخل في الشؤون الداخلية للديانات الأخرى. أن يقبل كل معتنق ديني ويحترم أوجه التشابه والاختلاف بين كل دين من خلال عدم التدخل في مجالات العقيدة أو العقيدة أو المعتقدات والممارسات الخاصة بالديانات الأخرى. ويلتزم كل تابع ديني بأن الوثام بين الطوائف الدينية لا يعيق إذاعة الدين ولا يخل بالوثام بين الطوائف الدينية.

⁴ Diakses pada tanggal, <https://www.suamerdeka.com/nasional/pr-0437243/pbnu-desak-polisi-ungkap-penganiayaan-kh-umar-basyir>

٥. قُتلت أوكتافيا أثناء حماية هيياتيا

"أقبلت المرأة تجرى نحو الجمع، حتى ارتمت فوق هيياتيا، ظانة أنها بذلك سوف تحميها. فكان ما كان متوقعا اندست فيها الأذرع، فرفعتها عن هيياتيا، وألقته بقوة إلى جانب الطريق." (ص . ١٥٧)

في الاقتباس أعلاه، حدث الصراع لأن أوكتافيا كانت عضوًا في الديانة الوثنية التي تحمي هيياتيا. أولئك الذين يتبعون نفس الدين يجب على أوكتافيا أن تساعد إخوانهم المؤمنين. ومع ذلك، فإن المساعدة التي قدمتها أوكتافيا لا يمكن مساعدتها، لأن أتباع بطرس كانوا كبارًا ويحملون الأسلحة. يحدث هذا لأن جماعة دينية تريد أن تنصر على دين يلتزم به وتلوم الدين الذي يلتزم به الناس. في الأساس، الحقوق الدينية هي واحدة من حقوق الإنسان. كل شخص ملزم باحترام حقوق الإنسان للآخرين

لذلك يكفي إرغام الآخرين على الدين. وإذا أُجبر، سيكون هناك إكراه على تنفيذ تعاليم الدين الذي يلتزم به. لذلك في النهاية الدين لا يؤدي إلى راحة البال.

٦. تم استخدام الدين كذريعة وسبب للأعمال الوحشية التي ارتكبتها أهل الإسكندرية

"إن أول دم أريق في هذه المدينة، بعد انتهاء زمن الاضطهاد الوثني لأهل ديانتنا كان دما مسيحيًا أراقته أياد مسيحية! فقد قتل الإسكندرانيون قبل خمسين سنة أسقف مدينتهم جورجيوس، لأنه كان يوافق على بعض آراء أريوس السكندري."

(ص . ١٨٤)

ومن الاقتباس أعلاه فإن الصراع وقع بسبب قمع الوثنيين الذي حدث في الإسكندرية باسم الله. وهذا لا يبرره نيستور، لأنه ليس دينًا بل تعاليم أشخاص سيئون استخدام مناصبهم لقمع الآخرين.

كما علم رسول الله قومه أن يحافظوا على بعضهم البعض ويحبوا بعضهم البعض. لذلك ليس هناك حرب باسم الله، لأننا جميعًا نعبد الله. الدين ليس سبب العنف، ناهيك عن التنافر الإنساني في العالم. وعلى العكس من ذلك، فإن الدين يعلمنا العيش في وئام وسلام وتسامح.

٧. خطاب كيرلس في سبيل الله

"بسم الإله الحي سنهدم بيت الأوثان، ونبني بيتًا جديدًا للرب.. بعون السماء سوف نظهر أرض الرب من أعوان الشيطان.. بسم الإله الحي سنهدم بيت الأوثان". (ص. ١٥٢)

من الاقتباس أعلاه، حدث الصراع لأنه في خطبة كيرلس في الكنيسة كرر خطبته مرارًا وتكرارًا بقوله لتطهير المدينة من عبدة الأوثان القذرة الذين ما زالوا يسببون إغراءات في بيئتهم المنزلية. ثم كان كيرلس يبشر بتشويه الأديان الأخرى حتى يكره الناس هذا الدين أيضًا.

ومن هذا الاقتباس يمكن أن نستنتج أيضًا أنه من الضروري جدًا اختيار واختيار القادة الذين هم على حق ولديهم قلب نظيف ويعرفون القوانين الدينية الصحيحة التي يتم تنفيذها من خلال الشريعة. ليس القائد هو الذي يؤثر على الآخرين ليكرهوا ما يكرهه.

لقد كان النبي محمد قائداً يستحق القدوة. لقد حمى أهل المدينة المنورة، الذين لم يكونوا كلهم مسلمين. وحتى البلدان التي كان يسيطر عليها لم تكن كلها مسلمة. بل إن هناك يهوداً ونصارى وغيرهم. لقد كان متسامحاً جداً مع أتباع الديانات الأخرى. لذلك، نحن كطلاب وشباب، عندما نقود شيئاً ما، سواء كان منظمة أو أسرة أو حتى دولة، يجب أن نتبع تعاليم النبي الذي قاد العالم.

٨. وكان رئيس الكهنة الذي أراد نشر دين آل هو الذي انتهى به الأمر إلى القتل "ثم حدث أن جماعة من الآباء الأولين كانوا يبشرون في هذه النواحي، فقتلهم الرومان، ودفنهم تلامذتهم في هذا الجزء الشرقي من المعبد. ثم صار الموضوع مزاراً بعدما انتشرت ديانتنا، وشاعت في هذه النواحي". (ص. ٢١٥)

في الاقتباس أعلاه، حدث الصراع بسبب انتشار الدين وانتهى بالقتل على يد الجنود الرومان. وهذا العمل يشبه عملية طعن الشيخ علي جابر في لامبونج. وكان الجناة الذين ذكروا دوافعهم كراهية للعلماء، وخاصة أولئك الذين يدعون إلى الوحدة والسلام.^٥

ومن الاقتباس أعلاه يتبين أن نشر الدين أمر خاطئ، لأنه في هذه الحالة لا تريد الجماعات الدينية الرائدة أن يؤمن الناس بالدين الذي يتم نشره. وهذه القضية هي فقط لطلب النصر والبحث عن أصدق دين. ومع ذلك، فإن هذا

⁵ Diakses pada tanggal 12 juni 2024,

<https://news.republika.co.id/berita/gglvyn409/penusukan-syekh-ali-ini-kronologi-dan-informasi-awal-pelaku>

ليس له ما يبرره لأن هناك لوائح منفصلة بشأن المبادئ التوجيهية للبت الديني. بحيث يحافظ هذا بشكل متبادل على الوثام الديني والاحترام المتبادل والاحترام. ثم إن بث الدين لا يجوز للأشخاص الذين اعتنقوا ديناً ما، لأنه يخل بتناغم الحياة بين الطوائف الدينية.

• الصراع بين الكنائس والأديان الأخرى

١. خلاف بين كيرلس ومحافظ الإسكندرية (أوريستيس)

"كانوا يقولون إن الحاكم أوريستوس طرد رجالاً مسيحياً من مجلسه، فغضب البابا. ويقولون إن الحاكم يعارض ما يريد البابا من طرد اليهود بعيداً عن. يريد البابا من طرد اليهود بعيداً عن. ويقولون إن الحاكم يعارض ما يريد البابا من طرد اليهود بعيداً عن الإسكندرية." (ص. ١٥١)

من الاقتباس أعلاه، حدث الصراع لأن والي الإسكندرية لم يلبي رغبات كيرلس (الزعماء الدينيين المسيحيين). والوالي الذي كان يتمتع بحس التسامح والذي كان لا يزال يسمح لأتباع الديانات الأخرى بالتواجد في الإسكندرية لم يحظى بموافقة كيرلس. ولم يتم تصوير ذلك في رواية أزازيل فحسب، بل حدث أيضاً في يوجياكارتا، وبالتحديد في قرية بليريت بانتول في عام ٢٠١٩. سلامة هو شخص غير مسلم يستأجر منزلاً في القرية لأنه وافد جديد، فقد قدم المستندات المطلوبة للوافدين الجدد. ثم تم رفضه على الفور لأن هناك قاعدة تقضي برفض السكان للمهاجرين غير المسلمين. لا يتم إبلاغ هذه اللوائح إلى حكومة القرية ولكن فقط

إلى السكان المحليين. وهذا ما يسمى عملاً تمييزياً وينتهك مبدأ الحرية الدينية. لأن الحق في الدين هو حق أساسي^٦.

لذلك، دعونا نبي علاقات بين البشر، فلا يجب أن يكون هناك تمييز. لأن الجميع متساوون أمام الحق والقانون، ويضمن لهم الشرف والكرامة والحرية. ٢. شارع الراهب القديم. ذبح ماركوس الإسكندري في شبابه رئيس الأساقفة في ذلك الوقت

"هذا الراهب المسن، محب الآلام، هو أحد أبطال الكنيسة فقد كان في شبابه واحداً من الجماعة الذين فتكوا بأسقف الإسكندرية جورج الكبادوكي ومزقوه بالسواطير في شوارع الحي الشرقي." (ص . ١٤٩)

تشبه هذه الحالة الصراع بين نهضة العلماء والمحمدية. وهاتان المنظمتان تعتقدان الإسلام ولكن لهما وجهات نظر مختلفة، مثل فهم الاجتهاد والتقليد وغيرها من الأساليب في نشر التعاليم الإسلامية. ومن الصراعات التي حدثت من هذه المنظمة هو الصراع حول حظر بناء مسجد محمدية في قرية سراتين، مقاطعة بانيووانجي في عام ٢٠٢١. وقد حدث هذا الصراع بسبب وجهات النظر السياسية وأيضاً اختلافات الرأي حول قضايا معاصرة أخرى. وبغض النظر عن

⁶ Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://news.detik.com/berita-jawa-tengah/d-4494241/perbedaan-agama-membuat-slamet-ditolak-tinggal-di-dusun-karet-bantul>

⁷ Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://www.itb-ad.ac.id/2021/06/05/warga-nu-tolak-pembangunan-masjid-muhammadiyah-di-banyuwangi/>

هذا، يجب علينا أن نحترم بعضنا البعض ونحترم قرارات الآخرين. لا يمكن إجبار الإيمان. لذلك، عش بسلام من خلال احترام ما يعتقدونه الآخرون.

٣. كيرلس الذي كان قد افترى على الأسقف نسطور بأنه ارتد

"توالت من بعد ذلك الفقرات النارية، التي منها قول أسقف الإسكندرية النسطور : لن يكون كافياً لتقواك الإقرار معنا بقانون الإيمان الذي أرسى بالروح القدس، في مجمع نيقية العظيم أثناء الأزمة الحرجة. إنك لم تفهمه، ولم تفسره تفسيراً صحيحاً، وإنما بطريقة منحرفة .. ولا بد لك من الاعتراف بأن تعاليمك ممقوتة، وكافرة." (ص. ٢٤٠)

انطلاقاً من الاقتباس أعلاه، حدث الصراع بسبب الافتراء الذي نشره زملاء قادة الكنيسة بدافع الكراهية. وإسقاط الآخرين لأنهم يريدون أن يكونوا الحاكم الرئيسي. سيتحمل الشخص المقتول عبئاً ثقيلاً، ولكن ما هو أثقل من ذلك هو الشعور بالافتراء عليه. إن القتل لن يشعر إلا بألم خارجي، لأن الميت لن يشعر بأي شيء. وعلى عكس الافتراء، فإن أولئك الذين يُفتروا عليهم لا يموتون دائماً. في حياته سوف يشعر بألم غير عادي في القلب.

ولذلك يقول القرآن أن القذف أشد قسوة من القتل. وسيكون من الأفضل لو أن الإنسان ذو الأخلاق الحميدة يعلم أن هذا الفعل يجرمه الله بشدة. من الآن فصاعداً، تنافس بشكل صحي، حتى يكون ما تحصل عليه نقياً دون الحاجة إلى التضحية بأشخاص آخرين. لأن كل أشكال القذف هي أعمال شنيعة.

ج. الأشكال والعوامل المسببة للصراع الديني في رواية عزازيل ليوسف زيدان
من وجهة نظر لويس أ. كوزر

١. صراع واقعي

الصراع الواقعي أو الصراع الذي ينشأ من خيبة الأمل بسبب المتطلبات الخاصة التي تحدث في البيئة. ينشأ الصراع الواقعي من اليأس بشأن مطالب محددة في العلاقة أو الرغبات التي لم تتحقق. وتنقسم الصراعات الواقعية التي ناقشها كوزر إلى قسمين، وهما الصراعات مع *hostile feeling* و *hostile behavior*.^٨

١. *hostile feeling*

hostile feeling إنه صراع من داخل نفسك. ويرتبط الصراع بمشاعر الفرد ولا يتعلق بأشخاص آخرين، ولكن لا تزال هناك عناصر خارجية. على سبيل المثال، الشخص الذي يشعر بالارتباك وخبية الأمل مما يفعله، فإن ذلك الشخص سوف يكون في صراع مع مشاعره الخاصة ومن ثم يجدد ما يجب عليه فعله.^٩ وهذا ما تعيشه أيضًا شخصيات رواية عزازيل، ومنهم:

^٨ Siti Maratun Nuraeni, *Analisis Konflik Sosial Dalam Novel Jalan Menikung Karya Umar Kayam Melalui Teori Lewis A. Coser*, Skripsi S1 Prodi Studi Agama Dan Tasawuf UIN Prof. K.H. Saifuddin (Purwokerto: UIN Prof. K.H. Saifuddin, 2022), hal.48

^٩ Arum Rizka Nursantari, *Konflik Sosial Dalam Novel O Karya Eka Kurniawan (Kajian Konflik Sosial Lewis A. Coser)*, Jurnal Prodi Bahasa Dan Sastra Indonesia Universitas Negeri Surabaya, (Surabaya: Universitas Negeri Surabaya) hal. 4

➤ هيبا

أولاً، الرحلة الطقسية التي أثارت الكثير من الشكوك وحتى الكوايسس. "انتابني في جولاتي شكوك كثيرة، وعابنت أهوالاً في مناماتي حتى مرّت على سنوات التيه الثلاث وجاءت تلك الليلة الرائقة التي رأيتُ فيها يسوع المسيح في حلم ناصع وهو يميلاً بأنواره السماء، قائلاً لي بالآرامية ما معناه: إن كنت تبحث عنى أيها الحائر الضال، فاترك نفسك وراءك، ودع الموتى وتعال لرؤيتي في أورو شاليم، كى تحيا. كان يسوع يخاطبني في رؤياى من فوق صليبه ولا أحد حولنا في البرية. (ص. ٢١)

وفي هذا المقتطف يتحول الصراع إلى صراع واقعي، لأن هيبا في ذلك الوقت يبدأ في الشعور بالشكوك حول ما إذا كانت الرحلة السيئة التي مر بها ستتكرر مرة أخرى. هيبا، الذي قام في ذلك الوقت برحلة حج حول الأماكن المقدسة، كانت وصية قدمها راهب مقدس يدعى سانتو خيريتون. إن الرحلة الطقسية التي يقوم بها الراهب هي أقدس رحلة في جوهر الروح.

ثانياً، ذكر رئيس الأساقفة ثيودور للمعمودية جعل الهيبا غير متماسكة. "حين لفظ الأسقف كلمة المعمودية، أخذتني رجفة خفيفة لم يلحظها أحد، إلا قس صبوح الوجه في حدود الأربعين من عمره، جالس يمين الأسقف. (ص. ٣٠)

تحتوي الصراعات مثل المقتطف أعلاه على صراعات واقعية، لأن هيبا يشعر بالذنب لعدم تعميده، على الرغم من أنه أصبح راهباً بالفعل. ثالثاً، الهيبا التي دخلت منطقة الإسكندرية. ومع ذلك، انفصلت المجموعة دون أن تقول وداعاً.

ثالثاً، الهيبا التي دخلت منطقة الإسكندرية. ومع ذلك، انفصلت المجموعة دون أن تقول وداعاً.

"لما وصلنا عندهم تفرقت الجماعة من حولي، من دون أن يقول أحد لأحد شيئاً. ووجدت نفسي تائها بين مئات المساكين من خراف الرب، المصطحبين حول قدور تغلى طعام العشاء." (ص. ٦٤)

انطلاقاً من سبب الصراع، فإن هذا الصراع هو صراع واقعي، لأن هيبا تم التخلي عنه من قبل حاشيته. في ذلك الوقت ذهبت هيبا بمفردها دون أن تعرف الطرق والمناطق في الإسكندرية.

رابعاً، كانت هيبا تقيم في خيمة على حافة سور مدينة الإسكندرية. "صاحب الخيمة الكبيرة القائمة على أعمدة من طوب رديء، زعق في طالبا أجرة المبيت، فأسرعت بدفع المطلوب. المبيت عند سور الإسكندرية مكلف للغرباء في بلادنا لا أحد يأخذ أجرًا، إذا استضاف أحدًا. لو أنني بقيت في زى الرهبان، كنتُ سأبيت في الكنيسة النظيفة التي مررت بها قبلها بقليل." (ص. ٦٥)

سبب هذا الصراع هو صراع واقعي، لأن هيبا حصلت على سكن في ضواحي الإسكندرية بمعدل كبير. ولو كان يرتدي ملابس راهبه لربما نام في الكنيسة في ذلك الوقت.

خامساً، تواجه هيبا مشكلة في النوم لأنها مُنعت من مقابلة هيباتيا

" أمضيت ليلة ليلاء، تنازعتني فيها كلُّ متناقضات الأفكار: هل أنسى أنني رأيت الأستاذة، وأحضر هَمِّي فيما جئت من أجله، ثم أعود إلى بلادي الأولى سالما غانما؟ أم أهجرك الكنيسة للأبد؟ هل أخرج غدا صباحا، ولا أعود قط؟

سبب الصراع في المقتطف هو صراع واقعي، لأنه عندما يخبر راهبًا في الكنيسة أن هيبا سيحضر محاضرة علمية ستلقيها هيباتيا. وفي الوقت نفسه، كانت هيباتيا امرأة تؤمن بالأصنام.

سادسا، هيبا، التي تشعر باستمرار بالذنب، لم ترى وشهدت سوى مقتل هيباتيا وأوكتافيا.

" أتذكر جيدا، وقفتي المتهالكة المخزية، أمام بوابة المعبد المهجور. كانت الجموع تنفض، وألسنة اللهب تحبو عن الخشب المحيط بجثة هيباتيا وقد صار الباقي من جسدها، مثل بقية الأخشاب المحيطة بها، قطعة من فحم أسود.

"يوم قتل أبي خنعت، لأنني كنت صغيراً ولا حيلة لي. فلماذا خنعت عن إغاثة هيباتيا وقد مدت ذراعها نحوي؟ أوكتافيا حاولت حمايتها، واستجلبت عون إله الإسكندرية المدعو سيرابيس، فصارت جثة ملقاة على جانب الطريق، مكفنةً بدمائها الطاهرة. أبي لم يستغث بي، لكن هيباتيا فعلت.

"المرأة الخاطئة لم تستغث بالمسيح يسوع، لكنه أغاثها من راحيها قساة القلوب وأنا، لم أغث شقيقة يسوع من أيدي إخوتي في الديانة لكنهم ليسوا إخوتي أنا لست منهم، ولست مني. (ص. ١٦١-١٦٢)

الصراع في التريلر هو صراع واقعي، لأن هيبيا شعر بخيبة الأمل عندما تعرض الناس للتعذيب والقتل أمامه، فاكتمفى بالصمت ولم يساعدهم بينما طلبوا المساعدة من هيبيا.

سابعاً، طاردت مجموعة من الذئاب هيبيا.

"الواقعة الثالثة فاجعة، ففى جوف الصحراء الواصلة إلى البحر الميت هاجمتني قبيل الفجر ذئاب صحراوية. دارت أولاً حولي من بعيد، فاضطربت خطى الحمار، وما عاد يستجيب لى.. لماذا خرجت يومها مبكراً، ولم أنتظر بزوغ الشمس؟.. تنادت الذئاب واقتربت، وكان عواؤها دالاً على شدة جوعها واشتداد شرستها. لم يكن معى ما أدفعهم به. (ص. ١٧٠-١٧١)

الصراع الذي يحدث بناءً على اللقطات هو صراع واقعي، لأن هيبيا أصيب بخيبة أمل لأن الحمار الذي كان يركبه قد أوقعه عندما كانا محاطين بمجموعة من الذئاب. على الرغم من أن الحمار أصبح في النهاية طعاماً للذئاب الجائعة.

٢ . hostile behavior

hostile behavior هو صراع يحدث بسبب العداوة مع أشخاص آخرين، لذلك فإن هذا الصراع يشمل أشخاصاً آخرين بشكل مباشر.^{١٠} كما شهد الصراع حول عناصر السلوك العدائي عدة شخصيات من بينها:

➤ هيبا وجون

تدخل شخصية هيبا في صراع مباشر مع جون بعد أن أخبرت هيبا رئيس الأساقفة عن رحلته التعليمية في أحميم من معلم لا يلتزم بالدين المسيحي. ثم قال هذا جون، الذي كان له "فم ذهبي"، دون أن يدرك ذلك وأجابته هيبا بشجاعة. كما هو موضح في الاقتباس أدناه.

"إنني أفكر كثيراً في أفلوطين، وفي مصر. فأرى أن كثيراً من أصول الديانة أنت من هناك، لا من هنا! الرهبنة، حب الاستشهاد، علامة الصليب، كلمة الإنجيل. حتى الثالث المقدس، هو فكرة ظهرت أولاً بنصوح عند أفلوطين، وقد قال في كتابه التاسوعات.. لا أعرف كيف اندفعت فجأة، فقلْتُ بلا روية مقاطعا تأملات الأسقف: لا يا أبت، ثالث أفلوطين فلسفي؛ هو عنده الواحد والعقل الأول والنفس الكلية، والثالث في ديانتنا سماوتي رباني: الأب والابن وروح القدس، وشتان بين الاثنين. (ص. ٣٤)

بدأ الصراع الذي حدث بين هيبا ويوحنا عندما كانت هيبا تتناول الطعام مع نسطور ويوحنا، وكان نسطور يتحدث مع هيبا ويسأل عن حياتها، حتى أجابت هيبا عن دراستها في أحميم وأن معلمتها لم تقبل التعاليم المسيحية. العامل الذي يسبب الصراع هو الخلاف في الأفكار. وفي الوقت نفسه، يتضمن هذا الشكل من الصراع صراعاً داخلياً وهو واقعي لأنه يحدث عندما يصل المرء إلى استنتاجاته الخاصة دون أن يسأل أولاً. وواقعي لأن الحجج التي قدمها هيبا لا يمكن أن يقبلها جون.

➤ هيبا و عزازيل

١. هاييا، الذي يكتب سيرته الذاتية، تسبب في عاصفة لذا فهو قلق بشأن مشاركة تجاربه. ثم جاء عزازيل.

"أنت السبب يا هيبا، أنت السبب فهي توسلت إليك أن تنقذها من ذلك، وتنقذ نفسك، لكنك خنعت"
"عزازيل!"

"نعم يا هيبا، عزازيل الذي يأتيك منك وفيك."
"ها هو ثالوث عذابي قد اكتمل. قلقى على مصير نسطور، وشغفى بمصير مرتا، وطلات عزازيل المفاجئة .. إلى متى سأتحمل هذا العذاب؟ ومتى سينزاح عنى هذا الهم المثلث؟ يا إلهي، أدركني .. فإنني .."
"يا هيبا، دع عنك اللكاعة، وأكمل ما كنت تكتبه."
"وما الذي كنت أكتبه؟"

"ما قاله لك نسطور عند سور أورو شاليم الشرقي. ولا تخش شيئاً، فلن تزيد كتابتك الأمر سوءاً، ولا أظن أن أحداً سيقراً ما تكتبه قبل مرور سنين." ص.(٥١)

٢. يريد عزازيل من هيبا أن يعترف بكل الذنوب التي ارتكبتها
"وهل كانت روحك صافية، يا هيبا، قبل الكتابة؟"
"عزازيل! جنت .."

"يا هيبيا، قلت لك مرارًا إنني لا أجيء ولا أذهب. أنت الذي تجيئ بي، حين تشاء. فأنا آت إليك منك، وبك، وفيك. إنني أنبعث حين تريدني لأصوغ حلمك، أو أمد بساط خيالك، أو أقلب لك ما تدفنه من الذكريات. أنا حامل أوزارك وأوهامك ومآسيك، أنا الذي لاغنى لك عنه، ولا غنى لغيرك. وأنا الذي.."

"هل بدأت ترنيمة التمجيد، لذاتك الإبليسية؟"

"عفوا، سألتزم الصمت.

"وماذا تريد الآن؟"

"أريدك أن تكتب ياهيبيا . اكتب كأنك تعترف، وأكمل ما كنت تحكيه، كله .. اذكر ما جرى بينكما وأنتما تنزلان الدرج. (ص. ١٠٠)

٣. هيبيا، التي لم ترغب في مواصلة القصة، أجبرها عزازيل

"اكتب يا هيبيا، اكتب باسم الحق المخترن فيك.

"يا عزازيل.. لا أقدر .

"اكتب ولا تجبن، فالذي رأيته بعينك لن يكتبه أحد غيرك، ولن يعرفه أحد لو

أخفيته.

"حكيت له لنسطور في أورشليم، قبل سنين.

"ياهيبيا، حكيت يومها بعضًا منه؛ فاكتبه اليوم كاملاً، اكتبه الآن كله. (ص.

٤ . مرة أخرى، يأتي عزازيل لإزعاج هيبا
 "لا فائدة الآن من هذا الكلام يا هيبا. فارجع إلى ما كنت تحكيه، وأكمله، فقد
 صار وقتك ضيقًا، وسوف ترحل بعد عشرين يومًا عن هذا الدير.
 "عزازيل، ألا تنام؟
 "كيف أنام وأنت مستيقظ (ص. ١٦٣)

٥ . عزازيل، الذي يواصل مضايقة هيبا، يخبره بكل ما حدث في أنطاكية
 "هيبا ..
 "مالك يا عزازيل.. ماذا تريد الآن؟
 "أنطاكية، ولقاء نسطور، وبقية ما جرى (ص. ٢٣٤)

٦ . هيبا، التي كانت تتخيل الحمام مثل النساء في كتاباته، أيقظها عزازيل
 "يا هيبا، هذا الذي تكتبه لا يليق برهبانيتك!
 "دعني يا عزازيل .. أنت دعوتني إلى التدوين، فاتركني أكتب ما أريد.
 "لكنك تتوغل إلى بعيد، ولا يزال أمامك الكثير مما كنت تحكيه، ووقتك ضاق.
 "معك حق أيها اللعين! (ص. ٢٦٦)

٧ . عزازيل الذي جاء جعل هيبا تدرك من استمتع حقًا بالقصة

"أراك مستمتعا بالوصف ! لكن هذا القدر فيه كفاية، فأكمل حكاية ما " جرى،

فوصفك لمرتا يثيرني !

"إليك عنى يا عزازيل... (ص. ٢٩١)

في الاقتباس أعلاه، يبدأ الصراع بين هيبا وعزازيل مع عزازيل الذي يجب إزعاج هيبا عندما تكتب هيبا سيرتها الذاتية. عندما كانت هيبا مترددة في كتابة قصة حياتها، غالبًا ما كان أزازيل يذكر هيبا بالكتابة بأمانة. انطلاقًا من الاقتباس أعلاه، فإن العوامل المسببة للصراع في شكل التعددية الأفقية، وهذا الصراع يشمل الصراع بين الأفراد وهو واقعي.

➤ هيبا مع مجموعة من الرجال يرشدون الطريق

"سألني همسا عن سبب ذهابي للإسكندرية، وضحك لما قلت له ذاهب لطلب العلم.

"في الإسكندرية ما هو أحلى من العلم! أليس؟

"الإسكندرية مدينة العاهرات والذهب ! هل تنوى الإقامة هناك أيها الجنوبي؟

"حسبما يشاء الرَّبُّ.

"أى رَبِّ فيهم يا ابن العم؟ في الإسكندرية أرباب كثيرة! المهم أن يكون لك قريب

هناك، وإلا ستعاني الكثير.

"حسبما يشاء الرب الذى مجده في السماوات.

"حسبما يشاء الرب الذى مجده في السماوات.

"آه، أنت مسيحي . أنت إذن تملك نصف المدينة، هنيئًا لكم يا أبناء الإله المعذب المصلوب، ها ها ها ها. (ص. ٦٢-٦٣)

في الاقتباس أعلاه، الصراع بين هيبا والرجل هو أن هذا الرجل طوال الرحلة إلى الإسكندرية لم يتوقف عن الكلام وكانت الكلمات التي نطق بها بذئمة. وفي ذلك الوقت كان لديه فضول لمعرفة هدف هيبا من الذهاب إلى الإسكندرية. إلا أن الرجل لم يصدق أن غرض هيبا من الذهاب إلى الإسكندرية هو طلب العلم. لأن الإسكندرية ليست المكان المناسب لهذا الرجل. انطلاقًا من الاقتباس أعلاه، فإن العوامل المسببة للصراع في شكل التعددية الأفقية، وهذا الصراع يشمل الصراع بين الأفراد وهو واقعي.

➤ هيبا مع أوكتافيا

١. كانت هيبا غاضبة لأن أوكتافيا غيرت اسمها إلى ثيوفراستوس "يا أوكتافيا كفى عن جنونك، فهذا أيضًا ليس اسمي. هذه كلها أسماء يونانية، وأنا لي اسم مصري".

"دعك الآن من مصر واليونان. أنت المصدق لكلام الإله، فاسمك منذ الآن ثيوفراستوس.. أو ثيوزورس بوسيدونيوس، اختر لك واحدًا منهما، وأخبرني لأناديك به وتعال الآن لأريك المنزل." (ص. ٩٩)

بدأ الصراع الذي حدث بين أوكتافيا و هيبا مع رغبة أوكتافيا بشكل مفترض في إعطاء هيبا اسمًا جديدًا. الاسم هو اسم إله، في حين أن الاسم لا يصلح

للاستخدام من قبل الناس. وكانت تلك بداية هذا الصراع. الصراع الاجتماعي الذي يحدث بين أوكتافيا وهيبيا، اللتين تربطهما علاقة بين عاشقين، بسبب هذه العلاقة، تريد أوكتافيا أن تمنح هيبيا لقبها.

انطلاقاً من هذا الاقتباس، فإن العوامل المسببة للصراع هي في شكل التعدد الأفقي، وهذا الصراع يشمل الصراع بين الأفراد وهو واقعي.

٢. أوكتافيا التي لم تكن تعلم أن هيبيا مسيحية، استمرت أوكتافيا في إهانة الراهب في الإسكندرية، مما أثار غضب هيبيا.

-أرجوك يا أوكتافيا .

-طيب، ما علينا من هذا الكلام الآن. ولكن لماذا تبدو يا حبيبي متألماً هكذا، ومنحازاً لهم؟ إنهم يطاردوننا في كل مكان، ويطردون إخوانهم اليهود، ويهدمون المعابد على رؤوس الناس، ويصفوننا بالوثنيين الأنجاس. إنهم يتكاثرون حولنا كالجراد، ويملاؤون البلاد مثل لعنة حلت بالعالم.

-أرجوك!

-وما شأنك أنت بهم.. لماذا تحمر عينك هكذا، وتوشك دموعك أن تنسال؟

-لأنني ..

-لأنك ماذا؟

-أن...!

-أنت ماذا؟

-أنا .. راهب مسيحي.(ص. ١٢٢-١٢٣)

انطلاقاً من الاقتباس أعلاه، فإن العوامل المسببة للصراع هي التعددية الأفقية بسبب الاختلافات في المعتقد أو الوضع الديني الذي يسبب الصراع. وفي الوقت نفسه، يتضمن هذا الشكل من الصراع صراعاً داخلياً وهو واقعي بسبب الاضطراب الذي شعرت به أوكتافيا بعد الاستماع إلى كلمات هيبا. وواقعية لأن أوكتافيا شعرت أن الحجج التي قدمتها لم تقبلها هيبا.

➤ كيرلس مع والي الإسكندرية (أوريستس)

الخلاف بين كيرلس وأوريستس بسبب معارضة رغبات كيرلس. "كانوا يقولون إن الحاكم أوريستوس طرد رجلاً مسيحياً من مجلسه، فغضب البابا. ويقولون إن الحاكم يعارض ما يريد البابا من طرد اليهود بعيداً عن الإسكندرية، بعدما طردهم الأسقف ثيوفيلوس إلى ربيع اليهود الكائن بالجهة الشرقية، وراء الأسوار. ويقولون إن الحاكم كان يفترض فيه أن يصير نصيراً لأهل ديانتنا، إلا أن الشيطانة هيباتيا تدعوه إلى غير ذلك. (ص. ١٥١)

ومن الاقتباس أعلاه يتبين أن الصراع الذي حدث بين كيرلس والأوريستس كان بسبب اختلافات في الرأي. وكان كيرلس حريصاً على طرد الوثنيين والقضاء عليهم بينما لم يسمح أوريستس بذلك. انطلاقاً من الاقتباس أعلاه، فإن العوامل المسببة للصراع في شكل التعدد الأفقي، وهذا الصراع يشمل الصراع بين الأفراد وهو واقعي.

٢. صراع غير واقعي

الصراع غير الواقعي هو الصراع الذي لا ينشأ من أهداف الخصوم المتنافسين، ولكن من الحاجة إلى تخفيف التوتر، على الأقل من جانب أحد الأطراف.^{١١} تواجه أيضاً العديد من الشخصيات صراعات غير واقعية. وهذا ما يوضحه الاقتباس أدناه:

• "مهلاً أيها الراهب، لا يجوز لك أن تقاطع نيافة الأسقف هكذا. أوقفتني عبارة نسطور الحاسمة، عن اندفاعتي المباشرة التي ما كان لها معنى. لحظتها اعتراضي خجل لم يخفف منه عطف الأسقف تيودور الذي نظر نحوي بجنو بالغ، وعلى وجهه الابتسامة ذاتها. غير أنها صارت باهتة بعض الشيء، ومتعبة." (ص. ٣٤)

في هذا الاقتباس، يمكن أن نرى أن نيستور أوقف النقاش بين هيبا وجون. منع نيستور بقوة هيبا من التصرف بشكل متعجرف. ثم شعرت هيبا بالخرج من تصرفها، حيث تحول وجهها إلى اللون الأحمر.

• "ماجري يا هيبا في نيقية باطل من تحته باطل، ومن فوقه باطل. فالإمبراطور قسطنطين كان متعجلاً لإعلان ولايته على أهل الصليب، حتى أنه لم يصبر على دعوته المسكونية للمجمع، إلى حين اكتمال مدينته الجديدة القسطنطينية، فعقد المجمع في القرية المجاورة نيقية التي كانت لسوء اختيار موضعها تسمى أيامها: مدينة العميان وقبلها بعام واحد، كان هذا الإمبراطور يقضى حياته

¹¹ Arum Rizka Nursantari, *Konflik Sosial Dalam Novel O Karya...* hal. 5

مشغولاً بأمر وحيد، هو تثبيت سلطانه بالحرب ضد قدامى رفاقه العسكريين." (ص. ٥٢)

انطلاقاً من أسباب الصراع، فإن هذا الصراع هو صراع غير واقعي. في هذا الاقتباس، يمكن ملاحظة أن القس نيستور انزعج عندما روى ما حدث بالفعل في مجمع نيقية. لأنه في ذلك الوقت كان الإمبراطور مدفوعاً بمصالحه السياسية. واتخذ قراره بعقد اجتماع.

• "وصلت الأخبار الآن المجمع المقدس، برئاسة الإمبراطور، أعاد كيرلس إلى رتبته الأسقفية، وأقر عزل نسطور .. ونفيه! ما الذي تقوله، وكيف حدث؟" "الأساقفة تخلوا. عن نسطور، عدا يوحنا أسقف أنطاكية. ولم يشأ الإمبراطور وبابا روما أن يُغضبا الإسكندرية، للأسباب المعروفة. ولما رأى الأسقف ربولاً والذين معه، أن كفة الميزان تميل لصالح كيرلس، انقلب على نسطور وأدانه. وقد صاغ المجمع قانوناً جديداً للإيمان، فيه إضافات على القانون الذي أقر قبل مائة عام في نيقية. (ص. ٣٥٨)

ويتبين من المقتطف أعلاه أن أسباب هذا الصراع تشمل صراعات واقعية. في هذا الاقتباس، تم نفي نيستور إلى مكان بعيد، وتعرض للخيانة من قبل الأساقفة الآخرين. وهذا جعل هيبا حزينة للغاية.

الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

وبناء على البيانات والتحليلات التي حصلت عليها الباحثة، يمكن استنتاج نتائج البحث التي حصلت عليها وهي الصراع الديني في رواية عزازيل ليوסף زيدان، أن الصراع الديني الذي يحدث في رواية عزازيل هو في الغالب صراع بين المسيحيين الأرثوذكس والوثنية. الصراع من وجهة نظر لويس أكوزر يمكن استنتاج أن الصراعات التي تحدث في رواية عزازيل هي في معظمها صراعات واقعية مع *hostile feeling* أو صراعات مع الذات دون إشراك أشخاص آخرين و *hostile behavior*. وبعيداً عن ذلك، هناك أيضاً صراعات غير واقعية تحدث لأن هناك أطرافاً أخرى تعمل على نزع فتيل الصراع.

ب. الاقتراحات

بناءً على نتائج البحث الذي تم تنفيذه، تقدم الباحثة عدة اقتراحات من شأنها أن تعود بالنفع على الطلاب والمعلمين والباحثين المستقبليين، وهي على النحو التالي:

- الرجاء إلى جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها البحث عن المشاكل المختلفة في رواية "عزازيل" ليوסף زيدان من وجهة المتفرقة.

٢. ومن المأمول أن يتمكن الباحثون المستقبليون من مواصلة تحليل أكثر اكتمالا وتفصيلا للرواية.
٣. الرجاء إلى مكتبة الرانيري و مكتبة الآداب والعلوم الإنسانية توفير الكتب في المكتبة للسهلة لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها في بحث المراجع.



المراجع

أ. المراجع العربية

أحمد سليمان أبكر، إثيوبيا ما بين النزاع والصراع (تحليل وحلول واستشراف

مستقبل)، (رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية) ٥٦٢٦ /

(١١/٢٠٢٢)

السويحلي الهادي صالح داغوب، الوظيفة التكاملية للصراع عند لويس كوزر،

مجلة كلية الآداب جامعة المنصورة، العدد الثالث والخمسون -

أغسطس، ٢٠١٣

خالد أحمد العجولين، جيوسياسية المضائق البحرية .. واثرها على الصراع في

منطقة المشرق العربي، دراسة حالة مستقبل امدادات الطاقة في

مضيقي هرمز وباب المندب ٢٠٠٣ - ٢٠١٨

د. زكية بجة، "دوائر التدين ودوامات العنف في رواية عزازيل لـ يوسف

زيدان"، الخطاب: المجلد ١٣ العدد ٢، ٢٠١٨

دار المشرق، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، (لبنان: المكتبة الشرقية،

(٢٠٠٨)

دار المشرق، المنجد في اللغة، (دار المشرق ساري: لبنان، ٢٠٠٢)

مجدي وهبه، **معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب**، الطبعة الثانية،
 (لبنان، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح بيروت، ١٩٨٤)
 لامام العلامة ابن منظور، **لسان العرب**، جزء: ٨، (لبنان، دار بيروت،
 ١٩٩٠)

ب. المراجع الرسالة

- إخوانار وتاما بيلا أندرياساندي، "الواقعية السحرية (Mappic Realism)
 في رواية عنززيل ليوسف زيدان على أساس نظرية ويندي بوش فارس"،
 جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٣
 الفرح الأعلى، "البنوية التكوينية في رواية "عنززيل" ليوسف زيدان دراسة
 تحليلية وصفية"، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه،
 ٢٠١٧
 اينين تورعيني، "أشكال الفعل في رواية "عنززيل" ليوسف زيدان"، جامعة
 سونان جونونج جاتي الإسلاميه الحكومية باندونج ٢٠١٧
 حسر النساء، "الأفعال الكلامية التعبيرية في رواية "عنززيل" ليوسف
 زيدان(دراسة لسانية تداولية)" , جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
 بندا أتشيه، ٢٠٢٣

سفيرة إيكّا بوتري سوسانتي، شخصية الأشخاص في رواية "عزازيل" ليوسف زيدان (دراسة سيكولوجية أدبية)، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠٢٠

عندنا زلفى، الصراع الاجتماعي في قصة قصيرة ثروة تحت الأرض" ليعقوب الشاروني بنظرية لويس كوسير دراسة الأدب الاجتماعي، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٢)

محمد حبيب الله، "افتراض المسبق في رواية"عزازيل" ليوسف زيدان بالنظر على جورج يول (دراسة تحليلية تداولية)"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٠

محمد حافظ لطفى تنجونغ، الأفعال الاجتماعية في رواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة اجتماعية أدبية)، الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، (أتشيه: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٣)

محمد مذكر، "الصراع الاعتقادي في رواية عزازيل ليوسف زيدان (دراسة تحليل الأدب الاجتماعي لألان سويوود)"، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٦

زينب أذكاء زهدى، *دراسة مقارنة بين رواية عنازيل ليوسف زيدان ورواية ketika azazil berputus asa لهادي فياض وعلاقته بتأثير الدين على الحياة*, الأطروحة ١ قسم اللغة العربية وآدابها جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، (جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠٢٠)

ج. المراجع الأعجمية

- Arum Rizka Nursantari, *Konflik Sosial Dalam Novel O Karya Eka Kurniawan (Kajian Konflik Sosial Lewis A. Coser)*, Jurnal Prodi Bahasa Dan Sastra Indonesia Universitas Negeri Surabaya, (Surabaya: Universitas Negeri Surabaya)
- Agnes Widyaningrum, dkk, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Pekalongan: PT Nasya Expanding Management, 2023)
- Dede Nova Andriyana dan Zaky Mubarak, *Konflik Sosial Dalam Novel Tan Karya Hendri Teja Melalui Teori Konflik Lewis A. Coser*, PIKTORIAL Journal Of Humanities, Vol. 2 No. 2, (Oktober 2020)
- Fitri Afriyanti, *Tokoh Dan Penokohan Dalam Novel Azazil Karya Youssef Ziedan*, Skripsi SI Prodi Sastra Arab UI, (Depok: UI, 2012)
- Kasmawati, dkk, *Teori Satra*, (Sumatera Barat: PT Global Eksekutif Teknologi ,2023)

Kun Maryati, dkk, *Sosiologi Untuk SMA Dan MA Kelas XI*, (Esis, Percetakan : PT. Gelora Aksara Pratama, 2006)

Robi Panggarra, *Upacara Rambu 'Solo' Ditanah Roraja: Memahami Bentuk Kerukunan Ditengah Situasi Konflik*, (Anggota Ikapi, Cetakan Pertama, 2015), hal. 4

Sarwo Edy, dkk, *Urgensi Pendidikan Agama Islam Dalam Pembinaan Mental Dan Pembentukan Karakter Kepribadian Anak Kajian Teoritis & Praktis*, (Penerbit Adab CV. Adanu Abimata : Jawa Barat, 2022)

Siti Maratun Nuraeni, *Analisis Konflik Sosial Dalam Novel Jalan Menikung Karya Umar Kayam Melalui Teori Lewis A. Coser*, Skripsi S1 Prodi Studi Agama Dan Tasawuf UIN Prof. K.H. Saifuddin (Purwokerto: UIN Prof. K.H. Saifuddin, 2022)

Sujarwa, *Model & Paradigma Teori Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta : Universitas Ahmad Dahlan, 2019)

Yunita Sari, dkk, *Analisis Wacana Dan Resolusi Konflik (Perdamaian)*, (Guepedia)

د. المراجع الإنترنت

Arbi Sanit, *Kajian Aspek Sosial: Telaah Sosiologi Sastra Terhadap Novel Orang-orang Proyek Karya Ahmad Tohari*, Badan Pengembangan dan Pembinaan Bahasa Kementerian Pendidikan Kebudayaan, Riset dan Teknologi, 2022, 15:16 WIB, diakses pada tanggal 1 juni
<https://badanbahasa.kemdikbud.go.id/artikel-detail/246/kajian-aspek-sosial:-telaah-sosiologi-sastra-terhadap-novel-orang-orang-proyek-karya-ahmad-tohari>

Bob Marta, *Konflik Agama dan Krisis Intoleransi: Tantangan atau Mimpi Buruk Keberagamaan Indonesia?*, Pusat Studi Kemanusiaan Dan Pembangunan, 6 Agustus 2020, diakses pada tanggal 26 Mei 2024, pukul 22:24, <http://www.pskp.or.id>

Di Akses, Senin, 2024, Arageek, <https://www.arageek.com/bio/youssef-ziedan#biography>

Di Akses, Senin, 2024, Wikipedia, <https://ar.m.wikipedia.org>

Di akses pada tanggal 30 mei 2024, pada pukul 17:57,
<https://edurank.org>

Diakses pada tanggal 12 juni 2024,
<https://nasional.tempo.co/read/709143/gereja-dibakar-di-aceh-singkil-inilah-dugaan-penyebabnya>

Diakses pada tanggal 12 juni 2024,
https://www.benarnews.org/indonesian/berita/pembakaran_masjid_papua_memicu_konflik-07202015182625.html

Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://lpmopini.online/konflik-palestina-israel-konflik-agama-atau-politik/>

Diakses pada tanggal 12 juni 2024,

<https://news.republika.co.id/berita/qglvyn409/penusukan-syekh-ali-ini-kronologi-dan-informasi-awal-pelaku>

Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://news.detik.com/berita-jawa-tengah/d-4494241/perbedaan-agama-membuat-slamet-ditolak-tinggal-di-dusun-karet-bantul>

Diakses pada tanggal 12 juni 2024, <https://www.itb-ad.ac.id/2021/06/05/warga-nu-tolak-pembangunan-masjid-muhammadiyah-di-banyuwangi/>

The New Arab, Egyptian Scholar Sparks Backlash Over “Despicable” Saladin Criticism, 15 mei 2017, diakses pada tanggal 30 mei 2024, <https://www.newarab.com>





DAFTAR RIWAYAT HIDUP

DATA PRIBADI

Nama : Revi Marizka Vamanda
Nim : 200502081
Tempat, Tanggal Lahir : Batuphat, 30 juli 2001
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan : Indonesia
Status Perkawinan : Belum Menikah
Pekerjaan : Mahasiswa
Alamat : Ule Kareng
Email : marizkarevi65@gmail.com
No. Hp : 085373963959



RIWAYAT PENDIDIKAN

TK : Yayasan Pendidikan Islam Darul Bahar Lhokseumawe
SD/MI : SD Negeri 1 Aree
SLTP/MTS : MTS N Delima
SLTA/MA : MAN 1 Pidie

DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Abdurrahman MD
Pekerjaan : Buruh Tani
Nama Ibu : Nova Yanti Lubis
Pekerjaan : IRT

Alamat : Gampong Lhee Meunasah, Kec. Delima, Kab. Pidie Banda Aceh

Banda Aceh, 29 Juli 2024

Penulis,

Revi Marizka Vamanda

NIM : 200502081